

الرئيس تبون أرسى أسس أخلاقة الحياة السياسية.. خبراء لـ "الشعب":

نهاية عهد الفساد و"الشكارة" في الانتخابات

■ ضوابط دستورية وقواعد قانونية وفرت الحماية والشفافية والنزاهة للمسار الديمقراطي

إيمان خليف تتأهل للنهائي بجدارة واستحقاق

فعلتها حفيذة جميعات الجزائر..

■ إنجاز تاريخي.. و"الفحلة" تهدي الجزائر انتصارا جديدا



برمجة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

التمن 10 دج الموقع الإلكتروني

الأربعاء 03 صفر 1446 هـ الموافق لـ 07 أوت 2024 م العدد: 19538

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية يكرم المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط

النوايا والنجباء.. عناية استثنائية

■ متميزون في مختلف الشعب وأشبال الأمة وفئة ذوي الهمم
■ تكريم خاص للتلميذ الفائز بميدالية ذهبية في أولمبياد الرياضيات ببريطانيا



■ متوجون: شكرا للرئيس على الدعم المباشر والتشجيع المتواصل

■ "قصر الشعب" يخلد الأوائل بميداليات وهدايا قيمة ومكافآت مالية

■ شكرا للرئيس نظير حرصه على رعايته الشخصية لتكريم المتفوقين ■ نتائج دراسية الأحسن نوعا وكما منذ الاستقلال.. لهذه الأسباب ■ كل القطاعات حققت في فترة وجيزة إنجازات كبيرة وقفزة نوعية ■ حظ وافر للتربية والتعليم والمدرسين من الإصلاحات والمكاسب ■ تحسن نسب النجاح في كل الشعب وارتفاع نسب الناجحين بتقدير ممتاز وجيد جدا

24-03

وزير التربية؛

رؤية الرئيس تبون.. رهان على الشباب وامتياز للكفاءة والتفوق

الجزائر الجديدة لا تعرف المستحيل

■ الإصلاحات قومت مسارات التشغيل.. واستقرار وظيفي غير مسبوق

05-04

خبراء

■ اليد العاملة المؤهلة مفتاح البناء.. ومدونة تكوينية لمرافقة الشركاء الاقتصاديين

■ مدير المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين لـ "الشعب":

إنجازات وطنية ضخمة بباتنة والنعامة

تخص غير الحاصلين على الرغبات الثلاث الأولى.. داودي؛

طفرة في المعاملات المالية.. مختصون لـ "الشعب":

3 مصانع للصناعات الصيدلانية
و3 محطات للطاقة الشمسية

09

بإمكان هؤلاء الطلبة إدراج 6 رغبات أخرى.. اليوم

03

150 يوما.. مهلة للتجار للالتزام بالدفع الإلكتروني

07

تكرس أخلة الحياة السياسية .. الأستاذة دماجي : ضوابط تمويل الحملة الانتخابية تقطع الطريق على المال الفاسد

وشدّدت الخبرة الدستورية على أنّ هذه الضوابط قطعت الطريق على المال الفاسد الذي يشوّه المشهد بشكل عام، مؤكّدة، في السياق ذاته، أنّ السلطة هذه المرة وعلى غير العادة، تبذل جهدا مضاعفاً في إطار هندسة أخلة الحياة السياسية، وخصوصاً من خلال «المشهد الانتخابي باعتباره مشهداً ينمي روح العمل النظيف لدى المواطنين». وفضّلت ضيفة الصباح في ضوابط تمويل الحملة: «نجد ترسانة من المواد القانونية على مستوى القانون العضوي، وتمويل الحملة يكون تحت فصل من المادة 87 حتى المادة 114، وكذلك مراقبة تمويل الحملة يبدأ من المادة 115، فتلاحظ أنّه كانت هناك منهجية في معالجة هذا الموضوع عبر تحديد أطر المساهمات والزام المترشح بتعيين أمين مالي لتسهيل مراقبة إيرادات ونفقات الحملة، باعتبار المرشح يتلقى مساهمة من الدولة».

وأوضحت: «باعتبار أنّها أموال عمومية يجب أن تخضع للرقابة، وعليه يقوم الأمين المالي الذي يعيّن المترشح بموجب تصريح لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بفتح الحساب البنكي الوحيد للمترشح ترد إليه كل المساهمات والنفقات، وكل ما تتجاوز المساهمة ألف دينار، فهي تحت الرقابة ويجب أن تصبّ في الحساب بطريقة آلية». وفيما يتعلق بنفقات الحملة الانتخابية، ذكرت المتحدّثة أنّها «تكون عن طريق الصكوك، لتكون هناك شفافية كاملة، وبعد انتهاء الحملة الانتخابية وإعلان النتائج، تعين، في مدّة شهرين، أن يقدّم محافظ حسابات المترشح، الحساب الكامل للحملة الانتخابية للجنة المكلفة برقابة تمويل الحملة الانتخابية».

وتتشكّل اللجنة المذكورة من قاضي تعيّن المحكمة العليا وقاضي عن مجلس الدولة، فضلاً عن قاض عن مجلس المحاسبة وممثل السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، وممثل عن وزارة المالية لمراقبة هذه الحسابات.

تخصيص فضاءات للحملة الانتخابية

السباق نحو المرادية.. تأطير جيد وتنظيم محكم

مؤطري هذه المراكز والمكاتب 9642 مؤطرا.

63 قاعة بالجلفة

من جهتها، خصصت ولاية الجلفة 63 قاعة وفضاء لتنشيط التجمعات الشعبية للحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بحسب ما علم، الاثنين، من المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأوضح المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أحمد طعيمة، لـ «لواج»، أنّ هذه القاعات والفضاءات العمومية تتوزع على بلديات الولاية 36، وستسمح للمترشحين وممثليهم القيام بعملهم «على أحسن حال، وفقاً للإجراءات المعمول بها في مثل هذه المواعيد الانتخابية».

وأضاف منسق المندوبية، أنّه تم أيضاً في إطار الإجراءات الخاصة بالتحضير للحملة الانتخابية، التي ستمتد من 15 أغسطس إلى 3 سبتمبر المقبل، تحديد 856 موقعا خاصا بملصقات المترشحين.

يذكر، أنّ ولاية الجلفة تحصي 280 مركز اقتراع يضم 1378 مكتبا للتصويت، ويبلغ عدد مؤطري هذه المراكز والمكاتب 11046 مؤطرا، استادا لذات المسؤول.

ضبط استراتيجي لخوض المعترك الانتخابي .. الأفلان :

جاهزون لإنجاح رئاسيات سبتمبر

وأبرز البيان، في السياق، أهمية «إشراك كافة أعضاء اللجنة المركزية ونواب الحزب للقيام بعملية التعبئة والتجنيد، تحسبا للتجمعات الشعبية المقرر تنظيمها على مستوى البلديات والولايات».

كما تطرق بن مبارك، إلى «الجان التي سيتم تشكيلها تحسبا للحملة الانتخابية، لاسيما في مجالات الإحصاء والرقمنة والتعبئة والتجنيد واللوجستيك والإعلام»، مبرزا ضرورة «ضبط استراتيجية فعالة لإقناع المواطنين والعمل على تسويق الخطاب السياسي على أحسن وجه بغية مواكبة هذا الحدث بنجاحة تامة، مثلما تضمنه البيان».

أكدت المختصة في القانون الدستوري الأستاذة أمينة دماجي، أنّ الضوابط والقواعد القانونية التي أصدرتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتعلقة بتمويل الحملة الانتخابية لرئاسيات السابع سبتمبر المقبل، تندرج في إطار «أخلة الحملة الانتخابية»، و«قطع الطريق أمام المال الفاسد».

لدى استضافتها، الاثنين، في الإذاعة الوطنية، أبرزت دماجي الضوابط التي حدّدها القانون العضوي فيما يتعلق بتلقي المرشحين المساهمات الداعمة للحملة الانتخابية للرئاسيات أو أي موعد انتخابي.

وشرحت: «بحدّد هذا بموجب المادة 87 من القانون العضوي، وهي أساسا تتمثل في مساهمات الأحزاب، أو ما تقدمه التشكيلات السياسية لمناضليها، أو للمرشح الذي تتفق عليه، سواء كانت هذه المساهمات مالية أو أشياء عينية أو مادية للمترشحين، وحتى المساهمة الشخصية للمترشح والمساهمة العينية للأشخاص الطبيعيين، إضافة إلى مساهمة الدولة أو التوضعات التي قد تقدمها الدولة في حال حاز المترشحين تحديدا للرئاسة، على نسب مقبولة من التصويت تكون ما بين 10 إلى 20٪، ويزداد هذا التعويض على حسب ما يتحصّل عليه المترشح». وتابعت المتحدّثة تقول: «الدولة رشتت المساهمين لمنع الطريق عن أي جماعة أو أشخاص معنويين، لتكون المساهمة شخصية من الأشخاص، وليس من مؤسسات أو شركات، فالقانون يقتضي أن تكون الإدارات في حياد تام ولا تستخدم الأموال والأموال العمومية، وتكون بعيدة في هذا التنافس الانتخابي، فلا يمكن لأي مترشح أن يستخدمها لمصلحته الخاصة في إطار أداء حملته الانتخابية، كذلك لا يجوز استخدام المنابر كالمساجد، باعتبارها أملاكاً عمومية وليديها مهمات محددة».

خصصت ولاية أم البواقي 60 قاعة وفضاء للتجمعات الشعبية للحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بحسب ما علم، الاثنين، من المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأوضح المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، براج عبد الرحمن، أنّ مجموع هذه القاعات والفضاءات تابعة لقطاعي الثقافة والشباب والرياضة عبر بلديات الولاية 29، وتتمثل في القاعات متعددة الرياضات ودور الشباب وقاعات المحاضرات وغيرها...

وأضاف، أنّ اعتماد هذه المقرات والفضاءات المخصصة للتجمعات الشعبية من قبل منسق للمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تم بعد معانيتهما من قبل لجنة مختصة. وأفاد نفس المصدر، في سياق ذي صلة، بالتحضير للحملة الانتخابية، أنّه قد تمت مراسلة البلديات من أجل تحديد أماكن الإشهار الخاصة بملصقات المترشحين.

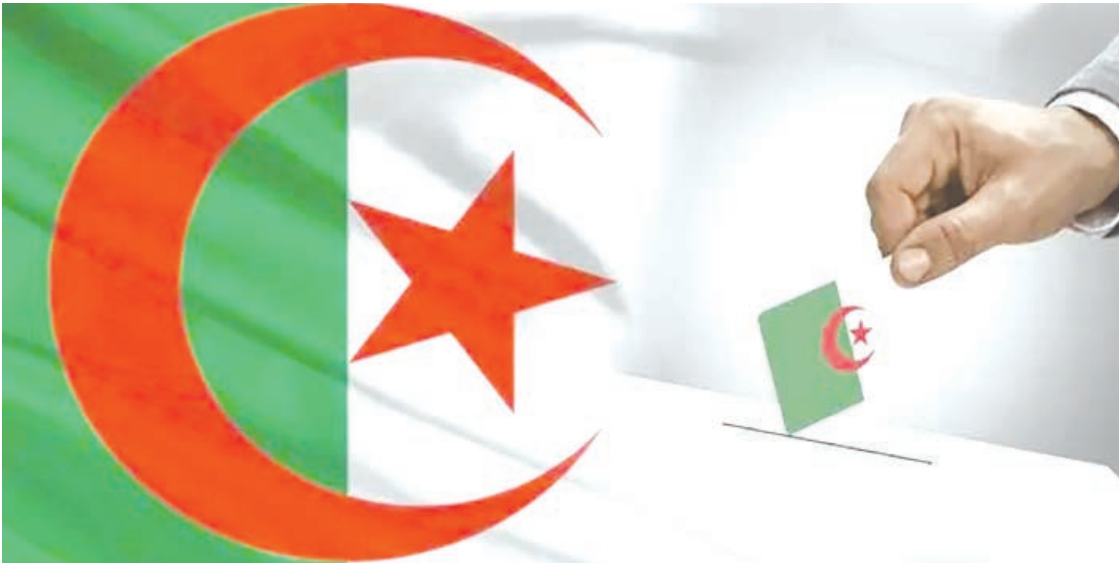
للإشارة، تحصي ولاية أم البواقي 272 مركز اقتراع، يضم 1182 مكتبا للتصويت، ويبلغ عدد

عقد المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، الاثنين، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تم خلاله التأكيد على جاهزيته لخوض غمار الحملة الانتخابية والعمل على إنجاح الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، بحسب ما أورده بيان للحزب.

خلال هذا الاجتماع، شدّد الأمين العام للحزب عبد الكريم بن مبارك، على «بذل كافة الجهود لإنجاح الحملة الانتخابية التي ستطلق في 15 أغسطس الجاري والعمل على تعبئة الناخبين للذهاب بقوة الى مكاتب الاقتراع والإدلاء بأصواتهم».

الرئيس أرسى أسس أخلة الحياة السياسية .. خبراء لـ «الشعب» :

نهاية عهد الفساد و"الشكارة" في الانتخابات



■ ضوابط دستورية وقواعد قانونية وفرت الحماية للمسار الديمقراطي
■ حسام حمزة: تحصين العملية الانتخابية وصونها بالنزاهة والشفافية
■ ليندة سعد: تأمين الشرعية بمحاربة المفسدين وشراء الأصوات

لأجلها.

في هذا الصدد أفاد محدثا، أنّ تقادي الفساد السياسي أقره القانون بمجموعة من الإجراءات والتدابير تصون العملية الانتخابية وتظهرها تماما من السلوكات التي أدت تراكماتها إلى العزوف عن المشاركة في التصويت. وقد عمل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على هذا من خلال حرصه على «أخلة الحياة السياسية والعامّة، ومكافحة الفساد بكل أشكاله.

من جهتها، اعتبرت المحامية ليندة سعد العود، أنّ معيار الفساد السياسي هو الرجل السياسي الذي يستعمل سلطته ونفوذه لبلوغ أهدافه في الحصول على مكانة في السلطة، وهي أمور غير قانونية، كما قد يتجرأ عليها بعض من يشتغلون بالإدارة، مشيرة إلى أنّ تمويل رجال الأعمال لأحزاب سياسية يصب في البوتقة نفسها.

وذهبت المحامية سعد العود إلى أنّ الفساد السياسي نوع من الحرب على الشرعية، مشيرة إلى أنّ التعريف القانوني للفساد السياسي، هو استعمال طرق غير شرعية وأساليب غير قانونية من كل شخص يمتلك النفوذ والسلطة، مشيرة إلى أنّ هناك مسارا مشتركا بين السياسة والاقتصاد وحياة المجتمع بالنسبة لهذه القضية.

رسمي، أو استخدام المال من أجل توجيه الناخبين، أو لشراء الأصوات، كل هذه التهديدات تؤدي في النهاية إلى إخراج العملية الديمقراطية من جوهرها، باعتبارها عملية تعبر فعلا عن الخيار الحر والمستقل للشعب في اختيار من يمثله، سواء كان رئيسا للجمهورية أو نائبا في البرلمان أو منتخبا محليا.

وذكر حسام، في السياق، أنّ هناك تداعيات لعملية الفساد، حيث أنّ استخدام المال الفاسد للوصول إلى السلطة من شأنه أن يؤدي إلى العديد من النتائج السلبية، أظهرها ضرب شرعية المنتخب في حد ذاته. وأضاف: لا شرعية لمن يستخدم المال الفاسد، فهو لن يحظى بثقة المواطن، ويؤدي ذلك إلى القطيعة بين الحكام والمحكومين، وهذا يؤثر على الاستقرار العام على مستوى الدولة.

ويضيف الأستاذ حسام، المال الفاسد يؤدي إلى فقدان الثقة في العملية الانتخابية في ذاتها، لأنّه يؤثر على نتائجها التي يجب أن تكون بعيدة عن كل تدخل وعن كل تأثير، وهذا ما يعمل عليه القانون من خلال منع هذا النوع من الفساد لتحصين العملية الانتخابية ولإضفاء النزاهة عليها حتى لا تؤدي إلى مخرجات غير التي تلمت الانتخابات

التجمعات الشعبية قبل انطلاق الحملة الانتخابية .. بودهان لـ «الشعب» :

مادام الخطاب لفائدة الناخبين .. لا حرج ..

■ الجانب التحسيس والتوعوي مهم لرفع نسبة المشاركة أكثر

الانتخاب، وممارسة حقهم الانتخابي المكرس بموجب المادة 56 من الدستور، وذلك بهدف التقليل من حدة العزوف الانتخابي الذي ميز الاستحقاقات السابقة، وبغاية تقوية الشرعية الشعبية للمنتخب والرئيس الذي ستفرزه صناديق الاقتراع، ويمارس السيادة باسم الشعب طبقا للمادتين 7 و8 من أسمى وثيقة في الدولة الجزائرية، وكذا طبقا للديباجة التي تتحدث عن السيادة بصفة عامة. وأكد محدثا في السياق، أنّ ما تقوم به الأحزاب خلال الأيام التي تسبق انطلاق الحملة الانتخابية، يدخل في إطار عملية تمهيدية لخوض غمار الرئاسيات، ولا يجب أن يتعدى إلى الخوض فيما يخدم المترشحين ويعتقد بودهان، أنّ هذا الأمر واضح، وقال، إنه ينبغي أن تكون «الحملة المسبقة»، أي التجمعات الشعبية، خاصة بالتوعية السياسية والتحسيسية لفاعدة الناخبين وليس المترشحين. واستدرك قائلا، إن هذا لا يمنع الأحزاب، قانونا، من الإفصاح عن برامجها منذ الآن، ولا أن تقدم الخطوط العريضة للخطب التي ستدخل بها الانتخابات، خاصة منها الأحزاب الممثلة للمترشحين أو المساندة والداعمة لهم.

وقال بودهان، إن الدستور يتحدث عن السيادة التي هي ملك للشعب، ويمتلكها عن طريق ممثليه المنتخبين، سواء على الصعيد المركزي أو

تعتبر التجمعات الشعبية التي تنظم منذ أسابيع قانونية، مادامت تلتزم بالخطاب الموجه إلى الجانب التحسيس والتوعوي بأهمية الانتخابات الرئاسية، دون التعرض إلى الخطاب الذي يخدم مرشحا لذاته؛ لأنّ هذا محظور قانونا ولا يسمح به إلا في الحملة الانتخابية المحددة من 15 أوت الجاري إلى غاية 3 سبتمبر المقبل، وفق ما أكد أستاذ القانون الدستوري الدكتور موسى بودهان لـ «الشعب».

حياة.ك

في ردّ على سؤال حول مضمون الخطاب الذي ينبغي أن يوجه خلال التجمعات الشعبية، أشار الأستاذ بودهان إلى أنّ هناك ضوابط وشروطا وتدابير وإجراءات قانونية، تقنية ودستورية، تؤطر هذه التجمعات. كما أنّ هناك ضوابط خاصة بالحملة الانتخابية قبل انطلاقها وبعد انتهائها، وهي محددة بأجل وفق ما ينص عليه الدستور. وأوضح محدثنا، أنّ الأحزاب والناشطين الجمعويين والسياسيين المترشحين، يمكن أن يقوموا بعمليات التحسيس والتوعية لفاعدة الناخبين، من أجل تشجيع الإقبال على صناديق

أجرى إصلاحات معمّقة على قطاع التربية

الرئيس تبون.. صان العهد وأوفى بالوعده

التربوية وجعل المدرسة فضاء للتربية والتعليم والترفيه والرفاهية في آن واحد، وذلك بغية تحقيق الهدف المبغى، وهو بناء شخصية متوازنة للأطفال بمرحلة قاعدية ويتعلق الأمر بالتعليم الابتدائي. في السياق، شهدت الفترة الأخيرة طباعة كتب المواد العلمية لمرحلة التعليم الثانوي بتقنية "البراي" ومواصلة مراجعة مناهج التعليم الابتدائي والمتوسط، وإعادة كتابة مناهج التعليم الثانوي وهي مهام أوكلت كلها للمجلس الوطني للبرامج المنصب في 7 نوفمبر 2021

قفزة نوعية

لا يختلف إثنان حول القفزة النوعية في رقمنة قطاع التربية، خصوصا ما تعلق بعمليات توظيف الأساتذة عن طريق التعاقد للمراحل التعليمية الثلاث، وتسيير السكنات الوظيفية، بالإضافة إلى جهود الوصاية التي عملت، بتوجيهات الرئيس عبد المجيد تبون، على تجسيد مسعى شامل لرقمنة القطاع، وتم إنشاء فضاء مخصص للأولياء من أجل تسجيل تلاميذ السنة الأولى، لأول مرة، بالإضافة إلى متابعة المسار الدراسي لأبنائهم والقيام بطلبات التحويل وعديد الإجراءات التي كانت تعتمد حصرا على الحضور والتنقل نحو المؤسسة التربوية المعنية.

إدماج الأساتذة

تفيد الإحصائيات، أن قطاع التربية يعتبر ثاني قطاع من حيث تعداد المعنيين بالإدماج والمقدر بـ104.406 مسجل، أي ما يعادل 30,16٪، تم التكلل بالأغلبية الساحقة منهم، بحسب تصريحات وزير التربية والتعليم عبد الحكيم بلعابد في أكثر من مناسبة. وبادرت وزارة التربية، منذ صدور المرسوم التنفيذي رقم 19-336 المؤرخ في 8 ديسمبر سنة 2019 وكذا التعليم الوزاري المشتركة رقم 25 المؤرخة في 16 ديسمبر 2019، باتخاذ جملة من التدابير التي سمحت بتسوية وضعية الأغلبية الساحقة من المستفيدين من جهازي الإدماج، من خلال إدماجهم في مناصب دائمة، ما انعكس إيجابا على أداء القطاع، سواء على مستوى التحصيل العلمي لدى التلميذ أو على مستوى الوضعية الاجتماعية للمنتسبين له. كما تم توظيف 9501 أستاذ بصفة متعاقدين لتأطير مادة اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي بين سنتي 2022-2023 و2023-2024، مع توظيف 12877 أستاذ بصفة متعاقدين لتأطير مادة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي، بالإضافة إلى عملية توظيف 26770 موظف في مختلف الأسلاك الإدارية، والتكفل بالظروف المهنية للموظفين وانشغالات أولياء التلاميذ

الإصلاحات.. نجاح تحقق

بلغت نسبة النجاح في امتحانات البكالوريا لهذا العام 58٪، بزيادة 8٪ مقارنة مع نسبة النجاح المسجلة العام الماضي، فيما سجلت شعبة الرياضيات نسبة نجاح بلغت 82, 25٪ من مجموع المترشحين، وقفزت نسبة نجاح سجناء مؤسسات إعادة التربية إلى 63, 43٪ بزيادة قدرها 19٪، مقارنة بالعام الماضي. هذه الأرقام عكست الاستقرار الذي يميز قطاع التربية منذ أربع سنوات، شهد في نهاية كل موسم دراسي اعترافا بالنجاح والهدوء الذي أصبح سمة قطاع شهد العديد من النكسات في زمن سابق.

تخصّ غير الحاصلين على الرغبات الثلاث الأولى.. داودي؛

يُمكن هؤلاء الطلبة إدراج 6 رغبات أخرى.. اليوم

جديد لفائدة حاملي البكالوريا الجدد، الذين تحصلوا على معدلات كبيرة، تتمثل في "الشهادة المزدوجة" وتمس بشكل رئيسي الطلبة الموجهين إلى الطب منها: الطب والإعلام الآلي، الطب والبيومعلوماتية، الطب وعلم النفس، سيتم على إثرها تكوين ما يفوق 2080 طالبا في 5 جامعات كبرى حتى يتسنى لهم الحصول على شهادتين في آن واحد.

اتفاقية 45

وذكر مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار داودي، أنه تم إبرام 45 اتفاقية بين مؤسسات جامعية جزائرية وأخرى دولية، ما يعكس اعترافا بالنجاح والهدوء بالشراكات بين الجزائر وبلدان العالم في مجال التعليم العالي.

وأشاد داودي، بالتحسن الكبير في التصنيفات العالمية للمؤسسات الجامعية الجزائرية بفضل الإبداع والابتكار. وانتهى داودي إلى وجود 35 برنامجا بحثيا وطنيا تم تنبيه من طرف المؤسسات الوطنية الكبرى، استفاد منه 12 قطاعا بحثيا، حيث تم تحويل هذه المشاريع إلى منتوجات قابلة للتسويق تعزز من الاقتصاد الوطني الجزائري.

لم تتوقف عجلة الإصلاحات في واحد من أهم القطاعات في البلاد وأكبرها من ناحية الموارد البشرية والمنتسبين إليه. فقطاع التربية شهد خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية في الاهتمام من قبل السلطات العليا في البلاد بعد أن انطلقت عملية مراجعة البرامج والمناهج التربوية، بتوجيهات من الرئيس عبد المجيد تبون الذي أولى القطاع اهتماما انعكس إيجابا على ميدان التربية والتعليم بشكل كامل.

محمد فرقاني

عملت وزارة التربية على تجسيد برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحدافيه ووفق مرافقة دقيقة وحساسة، بالنظر لأهمية ومكانة القطاع. وانطلاقا من الالتزام 37 للرئيس تبون، الذي ينص على "جعل المدرسة إطارا للتربية والإيقاظ الفكري للتلاميذ"، شرعت الوصاية في عملية مراجعة المناهج في السنوات الأخيرة، حيث عملت على تخفيف وزن المحفظة وإدراج اللوح الإلكتروني، بالإضافة إلى النسخة الثانية من الكتاب المدرسي. كما شهد الطور الابتدائي حدثا هاما وتحولا في مكاسبه اللغوية للتلميذ، بإدراج اللغة الانجليزية.

وتم إلغاء شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وتعميضا بامتحان "تقييم المكتسبات"، بهدف متابعة مكتسبات التلاميذ، من خلال دفتر مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وهو نظام تم مراجعته وتحسينه الموسم الدراسي المنقضي.

ولم تدخر الجهات المعنية جهدا في العمل على تحسين الخدمات المقدمة للتلميذ كالإطعام والنقل المدرسي والمنح المدرسية المختلفة، وضمان مجانية الكتاب المدرسي، والصحة المدرسية، والتدفئة التي تم تخصيص حيز هام لها، ورفق أخضر للتبليغ عن أي قصور في هذا الجانب، وهو ما ضمن توفير التدفئة لجميع المدارس الابتدائية عبر كافة ربوع الوطن. وفي المتوسط، تم تصيب جهاز المعالجة البيداغوجية للمتقنين الجدد إلى هذا الطور. أما بالطور الثانوي، فتم استحداث "بكالوريا فنون"، والتي شهدت اختبارات المواد التطبيقية قبل اجتياز امتحان شهادة البكالوريا هذا العام، لأول مرة. كما عرفت هذه الشعبة الجديدة نسبة نجاح عالية في الانتقال ما بين السنتين الثانية والثالثة ثانوي، فقد فاقت 90٪، كما تم مضاعفة عدد تلاميذ الثانوية الوطنية للرياضيات.

إلى هذا، لم يغفل القائمون على شؤون التربية عن استحداث مديرية عامة للرياضات المدرسية في القطاع، وتعزيزت بالتعاقد مع 12 ألف أستاذ تربية بدنية، تم ترسيمهم خلال مجلس الوزراء المنعقد في 21 نوفمبر الماضي من عام 2023.

على الصعيد الإنساني، برز اهتمام الرئيس تبون بدوي الهمم والاحتياجات الخاصة، حيث تم فتح 400 منصب مالي تم توزيعها على كافة مديريات التربية بالولايات، بشكل عادل ومتوازن، سمح بتغطية كافة المدارس، بما يصلح عليه "بمرافق الحياة المدرسية"، لأجل ضمان تدرس فئة ذوي الهمم في أجواء صحية ومريحة جدا، بالإضافة إلى تخفيف الضغط على أولياء الأمور، ومن ثم الارتقاء بالمنظومة

رئيس الجمهورية يكرم المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط

النوابغ والنجباء.. عناية استثنائية

- متوجون: شكرا للرئيس على الدعم المباشر والتشجيع المتواصل
- "قصر الشعب" يخلد الأوائل بميداليات وهدايا قيّمة ومكافآت مالية
- متميزون في مختلف الشعب وأشبال الأمة وفئة ذوي الهمم
- تكريم خاص للتلميذ الفائز بميدالية ذهبية في أولمبياد الرياضيات ببريطانيا

- وزير التربية: شكرا للرئيس نظير حرصه على رعايته الشخصية لتكريم المتفوقين
- نتائج دراسية الأحسن نوعا وكما منذ الاستقلال.. لهذه الأسباب
- كل القطاعات حققت في فترة وجيزة إنجازات كبيرة وقفزة نوعية
- حظ وافر للتربية والتعليم والمدرسين من الإصلاحات والمكاسب
- تحسن نسب النجاح في كل الشعب وارتفاع نسب الناجحين بتقدير ممتاز وجيد جدا



شهادة التعليم المتوسط، كرم رئيس الجمهورية كلا من التلميذة نورة دعاء توهامي من ولاية سطيف المتحصلة على معدل 18, 08 والتلميذ ابراهيم بن احمد الحائز على معدل 19, 89 من ولاية ميله والتلميذ محمد عامر المتحصل على معدل 17, 59 من مديرية التربية وسط الجزائر العاصمة.

كما خص التلميذ دراوش شمس الدين عبد العالي الذي أهدى الجزائر، لأول مرة، ميدالية ذهبية في أولمبياد الرياضيات التي جرت في بريطانيا وتحصل على شهادة البكالوريا بامتياز بمعدل 18, 05، بتكريم خاص من قبل رئيس الجمهورية.

ويدورهم، حظي المتفوقون الأوائل وطنيا في شهادة البكالوريا حسب الشعب بتكريم رئيس الجمهورية.

وبذات المناسبة، ألقى وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، كلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية نظير "إشرافه الشخصي ورعايته السامية لهذا الحفل التكريمي وكذا لعنايته الفاتقة بالمدرسة الجزائرية"، مؤكدا أن هذه المؤثرات هي "بشائر خير تبتئ بقادم واعد للتربية وللمربين".

وأبرز الوزير "التحسن التاريخي" المسجل في نتائج الامتحانات المدرسية لهذه السنة، مؤكدا أن نتاج دورة 2024 تعد "الأحسن منذ الاستقلال، كقا ونوعا".

كما نوه بلعابد بـالإنجازات الاستراتيجية والتاريخية المحققة في قطاع التربية، سيما في المجالات البيداغوجية والتعليمية وكذا في الشق الاجتماعي والمهني"، مشددا على أن "ما تم إنجازه في وقت وجيز كان بفضل برنامج رئيس الجمهورية الذي وفر الإمكانيات ووضع الآليات لتصويب الأداء".

المتفوقون فخورون بشرف التكريم من قبل رئيس الجمهورية

من جانبهم، عبر المتفوقون الأوائل في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، في تصريحات لهـ"أج"، عن فخرهم واعتزازهم بنيلهم شرف التكريم الخاص من قبل رئيس الجمهورية، معبرين عن آمالهم الكبيرة في الإسهام في رقي البلاد وازدهارها.

بتكليف من رئيس الجمهورية

عطاف يشارك في اجتماع "التعاون الإسلامي" اليوم

حلّ وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بمدينة جدة، بالملكة العربية السعودية، للمشاركة في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سينعقد، اليوم الأربعاء، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد بيان الوزارة. وستنصب أشغال هذا الاجتماع -حسب البيان- حول "الجرائم المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني واعتداءاته على سيادة جمهورية إيران الإسلامية"، وذلك وسط تصعيد "خطير وغير مسبوق" للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، من جراء الممارسات العدوانية للكيان الصهيوني على أكثر من وجهه وعلى أكثر من صعيد.

وتندرج مشاركة الجزائر في هذا الاجتماع، "في سياق جهودها ومساعيها الرامية لنصرة القضية الفلسطينية، وفي إطار تضامنها الدائم مع دول وشعوب الجوار الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات السافرة للاحتلال الاسرائيلي الاستيطاني"، وفق ما جاء في البيان.

كما ينتظر أن يعقد عطاف على هامش أشغال هذا الاجتماع لقاءات ثنائية مع العديد من نظرائه من الدول العربية والإسلامية المشاركة، حسب ذات المصدر.

رؤية الرئيس تبون.. رهان على الشباب وامتياز للكفاءة والتفوق

الجزائر الجديدة لا تعرف المستحيل

■ انخراط الشباب في ريادة الأعمال.. قيمة مضافة

لجميع الشباب على حد سواء، من أجل أن تكون التنمية شاملة ومتجذرة، وتصبح البيئة الاقتصادية دافعا حيويا للمشروع الكبير، تتناسب مع طبيعة كل ولاية، وتحقق التكامل الاقتصادي والانسجام التنموي.. وضعت الجزائر الجديدة الازدهار والاستقرار، هدفا ساميا لم تجد عنه، وعملت على بعث فرص متعددة تتيح للشباب الأخذ بزمام الأمور، والدفع بقاطرة التغيير التاريخي الكبير، ما سمح باتساع سوق العمل بفضل استثمارات ضخمة ما تزال تتواتر بالساحة، وفق رؤية الرئيس تبون الذي راهن على الشباب، وانتصر له حين خلّصه من قيود البيروقراطية، وأزاح عن طريقه كل الموبقات التي ظلت تسمم الواقع المعيش.. اليوم، تعيش الجزائر الجديدة حالا مختلفة تماما بفضل أبنائها المخلصين..

● فضيلة بودريش

الشباب عبرها إلى الحياة الاقتصادية بسلاسة وانسيابية بعيدا عن البيروقراطية البائدة..

هيات رؤية رئيس الجمهورية جميع الميكانيزمات لعملية انخراط الشباب في عالم الشغل والحياة الاقتصادية، واحتضنت ابتكاراته، ووسعت الأفق أمامه.. ولم تلبث الرؤية الحبيصة حتى بدأت تلقي بثمراتها، وتحيي الأمل في أوساط الشباب.. وتواصل الحرص على تسريع نمو النسيج الاقتصادي، وتم إدراج منحة البطالة لمعرفة الحجم الحقيقي لعدد البطالين، ومن ثم التكفل بهم عن طريق التوجيه الصحيح، انطلاقا مما يناسب تكوينهم وتخصصاتهم.

لم تقتصر الجهود الجبارة والخطط المتنوعة على الدفع بالإجراءات الجادة نحو انكماش البطالة وانحسارها إلى أبعد حد، وإنما فتحت جميع آفاق العمل، فالتنمية الوطنية تقوم على بعد محلي، وتمتّع الفرص والامتيازات

نمت سوق العمل في الجزائر بشكل غير مسبوق، ولم تعد البطالة ذلك الهاجس المربع، بفضل ما تحقق من مكاسب على المستوى الاجتماعي، ما شجّع استدامة النمو، وعزّز جهود مواصلة نهج امتصاص البطالة بمناصب عمل دائمة ومباشرة، فارتفعت معدلات التشغيل بمنحى قياسي..

وليس من ينكر أنّ القضاء على البطالة واستحداث مناصب شغل مباشرة في ضوء مقاربة اقتصادية محكمة، كان بين أبرز التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على مسار بناء الجزائر الجديدة، فالرهان كان يبدو صعبا.. بل مستحيلا، بالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية التي كانت تعيشها البلاد، لكن الرئيس تبون، وهو لا يعترف بـ«المستحيل»، أولى الشباب الجزائري عناية خاصة، مؤمنا بقدراته العالية، وإخلاصه للوطن، فاختار أن يؤسس الحلول الواقعية بدءا من بوابة ريادة الأعمال، لتتحول مذكرات التخرج من الجامعة، إلى مشاريع بناء مؤسسات اقتصادية، ينتقل

مدير المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين لـ "الشعب":

اليد العاملة المؤهلة مفتاح البناء.. ومدونة تكوينية لمرافقة الشركاء الاقتصاديين

فرضت الإستراتيجية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لبناء جزائر جديدة تحتل مكانتها اللائقة في محفل الأمم، تجنيد جميع القطاعات الوزارية بشكل تكاملي قائم على التنسيق القطاعي لضمان أداء القطاعية. وقد يكون أحسن مثال عن ذلك، العلاقة التكاملية التي تربط قطاعي التشغيل والتكوين، حيث يمثل "التكوين" خزانة لإمداد باقي القطاعات باليد العاملة المؤهلة.

مؤهلات ومعايير يجب توفرها في طالب الشغل، وفقا للتخصصات المستجدة على الساحة الاقتصادية.

استراتيجية أفقية وعمل جوارى

ويعتمد قطاع التكوين والتعليم المهنيين الذي كان دوما سباقا إلى تلبية احتياجات الشريك الاقتصادي بالمورد البشري، على الشراكات المثمرة مع مختلف القطاعات، يوجّهه في ذلك مجلس الشراكة الوطني، ومجالس شراكة ولائية تكرس جهودها لمراجعة التكوينات واستحداث تخصصات جديدة، وضبط العلاقة بين قطاع التكوين والشركاء المحليين والأجانب، والشركاء من القطاعين العمومي والخاص. وأكد داسة أنّ

قطاع التكوين يمثل محورا حاسما ضمن إستراتيجية رئيس الجمهورية، خاصة أنّ دوره يقضي بمواكبة سوق الشغل فيما يتعلق بالتخصصات الجديدة والمجالات الإستراتيجية التي تعتمد عليها بلادنا لإحكام البنية الاقتصادية، مثل الزراعة الكبرى والتكنولوجيا الفلاحية، السكك الحديدية، الرقمنة والنكّاء الاصطناعي، تحلية مياه البحر، صناعة السيارات وغيرها..

ولأجل التعريف بمستجدات التخصصات التي تؤمنها معاهد التكوين، قال داسة إنّ وزارة التكوين والتعليم المهنيين، تنظم الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والأبواب المفتوحة بإشراف مباشر من الوزير، حيث تم في ديسمبر 2023، تنظيم ملتقى وطني بالتنسيق مع وزارتي الفلاحة والصناعة حول المهن الفلاحية، بالإضافة إلى يوم دراسي حول متطلبات التكوين في مهن الإعلام، السينما والفنون، وفي جانفي 2024، نظمت الدائرة الوزارية يوما دراسيا حول العلاقة بين قطاع التكوين والشريك الاقتصادي وسبل تطويرها وأفاقها المستقبلية، إضافة إلى ورشة بيداغوجية تم تنظيمها شهر ماي المنصرم، على مستوى المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين بالأبواب، حول التخصصات المتعلقة بالشعب الفلاحية، هدفها إثراء مدونة البرامج التكوينية.

من جهة أخرى - يواصل داسة - ونظرا للحيز الذي يشغله الأمن السيبراني، تم تنظيم يوم دراسي حضره جميع الفاعلين ذوي الصلة بالموضوع، ويعتبر هذا الأخير، تخصصا جديدا تم استحداثه في دورة فيفري 2024.

الشريك الاقتصادي له كلمة..

وقال فاروق داسة إنّ إعداد برامج التكوين يتم وفق مقاربة الكفاءات على مستوى شبكة الهندسة البيداغوجية، مشدداً أنه لا يمكن أبداً إعداد أي برنامج تكويني دون استشارة الشركاء الاقتصاديين والخبراء في المجال موضوع

فايزة بلعربي

وفي ظلّ التطوّرات التي عرفها العالم بصفة عامة، برزت تخصصات جديدة أفرزها التحوّل التكنولوجي وفرضتها تحديات يحضر رئيس الجمهورية على اجتيازها بنجاح، متمثلة في الأمن المائي والأمن الغذائي والأمن الطاقوي، ممّا فرض إعادة النظر في مدوّنة البرامج التكوينية وتحسينها وفقا للتوجه الجديد للاقتصاد الوطني ومتطلبات سوق الشغل، واحتياجات الشريك الاقتصادي.

وأوضح مدير المعهد الوطني للتعليم والتكوين المهنيين، بالأبواب، فاروق داسة، في اتصال مع "الشعب"، أنّ أهم ما ميز نشاطات القطاعات الوزارية خلال الأربع سنوات الأخيرة، هو ذلك التنسيق القوي وتكامل الأداء، كنقطة

قوة أمام العراقل التي بقيت - لعقود من الزمن - حجرة عثرة أمام تحقيق الأهداف المسطرة من طرف مختلف الدوائر الوزارية. وأشار إلى استراتيجية الحوكمة التي تسير الجزائر الجديدة وفق نهجها منذ أواخر 2019، وقال إنّها تقوم على التنسيق القوي بين القطاعات من أجل أداء فعال، كحتمية يفرضها رهان التغيير.

ومن خلال المكون الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، تمس استراتيجية بناء الجزائر الجديدة، الفئة الأقوى تواجدا ضمن التركيبة الاجتماعية لبلادنا - حيث تمثل فئة الشباب أكثر من 70٪ من مجتمعنا - وتسعى الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى التكفل بالشباب من خلال تجنيد جميع الهيئات والهياكل لتكوينهم ومنحهم أدوات بناء المنظومة الاقتصادية الجديدة، بما يعود بالنفع على الوطن وأبنائه، يقول داسة..

يلعب قطاع التكوين والتعليم المهنيين، من خلال مؤسساته ومعاهده التكوينية - يؤكد داسة - دورا بارزا في خضم التحولات التي تشهدها الجزائر على الصعيدين الاقتصادي والصناعي، فهو يتحمل مسؤولية إمداد المؤسسات الاقتصادية والإدارية بموارد بشرية فنية مؤهلة وفقا لمعايير الجودة وتماشيا مع تطور المهن والوظائف، ولقد انخرط القطاع - يضيف محدثا - في مسعى بناء جزائر جديدة تتلاحم فيها السواعد دون استثناء ولا إقصاء لأي كان، باعتباره قطاعا أفقيا، يتقاسم الأهداف مع باقي القطاعات، ويعمل على تمييزها بالمورد البشري المناسب لما تطرحه من فرص ومناصب شغل، وما تتطلبه من



بالإضافة إلى تكوينات تأهيلية بلغ عددها 1300 تخصص، وهذه يصفها المدير العام للمعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين بـ«التكوينات التأهيلية»، وهي التي تتراوح مدتها بين شهر و6 أشهر.

وتقوم وزارة التكوين والتأهيل المهنيين، من خلال الديوان الوطني للتكوين المتواصل وترقيته، بالمصادقة على مكثبات الخبرة المهنية. بالإضافة إلى تكوينات حسب الطلب لفائدة الشركاء الاقتصاديين، كما يعمل قطاعنا حاليا - يواصل فاروق داسة - على تحيين مدونة الشعب المهنية الصادرة سنة 2019، وإعداد مدونة جديدة تتضمن تخصصات جديدة تتماشى والتطور الاقتصادي والتكنولوجي، بهدف تلبية متطلبات جميع الشركاء الاقتصاديين.

وبالنظر إلى الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية للأمن الغذائي، يقول داسة، يجد قطاع التكوين نفسه أمام تحدي تطوير شعبة الفلاحة وتوفير تخصصات تتماشى مع الإستراتيجية الوطنية التي تسعى السلطات العمومية من خلالها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوجه إلى التصدير، حيث يضمن تكوينات معقّدة في

تخصصات موزعة بين 23 تخصصا بالنسبة للإنتاج النباتي، و13 تخصصا بالنسبة للإنتاج الحيواني، منها برنامج تكوين لتكثيف بذور القمح وبذور الصويا ودوار الشمس، وبرامج لزراعة الأشجار المثمرة، بالإضافة إلى تكوين تأهيلي في مجال إنتاج الزعفران، سيتم إدراجه ابتداء من سبتمبر 2024 على مستوى ولاية جيجل.. في هذا الإطار، فتح المتحدث قوسا للإشارة بأنّ التكوين التأهيلي للمتربين يتم بعدة مؤسسات تكوينية موزعة عبر مناطق الوطن مع مراعاة الإنصاف الجغرافي، وتمكين ساكنة الجنوب من التكوين التأهيلي عبر مراكز ومعاهد التكوين الموزعة على الولايات الجنوبية.

بالمناسبة، أشار فاروق داسة إلى أنّ نزلاء المؤسسات العقابية، لهم حظهم من البرامج التكوينية، تحديدًا في الشعب الفلاحية، على غرار البستنة، إصلاح التربة، تربية النحل، غرس الأشجار المثمرة. حيث أكد المتحدث أنّ العديد من النزلاء ممن تحصلوا على شهادات تأهيلية، تمكنوا من إنشاء مستثمراتهم الفلاحية المصنّرة، بعد انتهاء مدّتهم العقابية.

مستشارون للإدماج.. إصغاء وتوجيه

وفي الشقّ المتعلق بالمقاولات وريادة الأعمال، وعلى غرار جميع القطاعات الأخرى التي اندمجت ضمن هذه المقاربة، يلعب قطاع التكوين والتعليم المهنيين دورا محوريا في تكوين المتربين في مجال المقاولاتية وتشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، والمساهمة بدورهم في خلق مناصب شغل، عوض البحث عنها. ويضيف محدثا أنه تم إدراج مقررات حول المقاولاتية على مستوى جميع الترتيبات. ليثّق العمل الجوّاري الذي تقوم به دار المرافقة والإدماج بالتنسيق مع مختلف الهيئات المختصة، على رأسها الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية، من خلال توجيه المتربين نحو إنشاء مؤسساتهم الناشئة أو المصنّرة. يدعمهم ويوجههم في ذلك مستشارو التوجيه والإدماج المهنيين الذين يقومون بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية، على المستوى المحلي، بالإصغاء إلى انشغالات الشباب المتربص، والبحث عن الحلول الملائمة.

وكحصة لنشاط التكوين، كشف فاروق داسة أنّ القطاع قد تمكّن من توفير 62642 منصب تكوين للمستفيدين من منحة البطالة، خلال الموسم البيداغوجي 2023-2025. لتمكينهم من الاستعداد للحياة العملية. وأشار إلى نشاطات جوارية يقوم بها القطاع، من خلال مشاركة متربصيه بمخيم "رواد المهن" المنظم من طرف المجلس الأعلى للشباب.

التكوين، وقد تم إبرام العديد من اتفاقيات الشراكة أو اتفاقيات إطار مع مختلف الهيئات الاقتصادية من القطاعين العمومي أو الخاص، على غرار تلك التي تم إبرامها مع وزارة الصحة، ومثيلتها مع شركة "فيات" الإيطالية المتخصصة في صناعة السيارات، وغيرها من الاتفاقيات التي تسعى وزارة التكوين المهني من خلالها إلى مواكبة السياسة العامة للدولة الجزائرية ومرافقة المشاريع الكبرى، من خلال تمويلها وإمدادها باليد العاملة المؤهلة، في ظلّ إستراتيجية الحوكمة القائمة على التنسيق بين القطاعات، يؤكد داسة..

ولدى الحديث عن أهم المشاريع الإستراتيجية التي تحظى باهتمام خاص من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مثل تحلية مياه البحر التي تحتاج إلى يد عاملة متخصصة، قال داسة إنّ



معاهد التكوين المهني الجزائرية تمكنت من رفع التحدي من خلال استحداث تخصصات مباشرة أو غير مباشرة في مجال تحلية مياه البحر، إضافة إلى فتح تخصصات جديدة في مجال الصناعات الصيدلانية، المناجم والمحاجر، أين سلتب معاهد التكوين دورا يعزّل عليه في توفير اليد العاملة المتخصصة، خاصة بعد بعث مشروع غارا جبيلا الذي سيوفر آلاف مناصب الشغل للشباب، وتخصصات في مجال السكك الحديدية، في ظلّ انتعاش هذا النشاط وإطلاق السلطات العمومية للعديد من مشاريع الربط بين مناطق الوطن عبر خطوط السكك الحديدية.

ولا يختلف الأمر فيما يتعلق بالأمن الغذائي، بما هو أولوية قصوى لرئيس الجمهورية، فالمسؤولية هنا مشتركة يتقاسمها الجميع - يقول داسة - ولقد سارعت وزارة التكوين والتعليم المهني إلى فتح تخصصات تتماشى ومتطلبات هذه المرحلة التاريخية التي تشاغل الجزائر خلالها على تحقيق اكتفائها الذاتي من المنتجات الفلاحية، من أجل ضمان اليد العاملة المؤهلة في مجال الزراعات الكبرى، لتطوير شعبة الفلاحة، تجسيدا لإستراتيجية رئيس الجمهورية المتعلقة بالأمن الغذائي. ما نلمسه كذلك على مستوى "التحوّل الرقمي"، فقد أكد فاروق سادة، أنّ قطاع التكوين نشقّ جهوده مع مختلف القطاعات، وتم إدراج تخصص الأمن السيبراني الذي سيلعب دورا كبيرا في حماية وتأمين البيانات والمعطيات الخاصة.

تجدي مرفوع..

واضح أنّ قطاع التكوين المهني يؤدّي المهام الموكلة إليه، ما يجعل منه خزانة حقيقيا لليد العاملة المؤهلة التي تستجيب لمتطلبات سوق الشغل، يحكم تحكمه في مختلف أنماط ومستويات التكوين، من خلال مدونة شعب تحتوي 23 شعبة مهنية موزعة على 495 تخصصا،



الخبرة الاقتصادية سليمة سايج حاكي لـ "الشعب"

الإصلاحات الجذرية قوّمت مسارات التشغيل

تنوّع اقتصادي..

استقرار وظيفي ورفي غير مسبوق لمناخ الاستثمار

أقرت السلطات العليا بالبلاد تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون، في إطار تجسيد التزامه رقم 44، جملة من التدابير لإعادة تنظيم آليات التشغيل في الجزائر منذ سنة 2020، برغم الصدمتين الصحية والنفسية التي ضربت العالم والجزائر على حد سواء، من خلال إدماج كل المستفيدين من الأجهزة العمومية للإدماج المهني والاجتماعي، واستحداث جهاز منحة البطالة والحق في عطلة من أجل إنشاء مؤسسة، إلى جانب التسهيلات الممنوحة للمقاول الذاتي..

هيام لعوين

أكدت الخبرة في التحليل الاقتصادي، الأستاذة سايج سليمة حاكي، أنّ التجربة الجزائرية في مجال التشغيل بصفة عامة وتشغيل الشباب بصفة خاصة، متميّزة، ولقد تمكنت من إحداث الفارق، وراهنّت على برامج تشغيل متعددة الصيغ، رغمًا عن الصعوبات التي اعترضت مسيرة الإصلاحات، على غرار جائحة كورونا عام 2020، وكان لها الأثر السلبي على اقتصاديات معظم دول العالم، دون إغفال الوضع الدولي والإقليمي غير المستقر..

إصلاحات جذرية..

وقالت سايج إنّ التجربة الجزائرية اعتمدت على صياغة خطط تقضي إلى التنوّع الاقتصادي والمبادرة الحرة والاستقرار الوظيفي، مع السهر على تحسين مناخ الأعمال الاستثمار، وأبرزت أنّ إرادة الدولة الجزائرية، ممثلة في شخص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ظهرت في الالتزام رقم 44 الذي ورد في برنامجه وعمل على تنفيذه، ما انتهى إلى مراجعة شاملة للسياسة الوطنية للتشغيل، من خلال وضع آليات ترتكز على مقاربة اقتصادية محضة، لمحاربة البطالة وتعزيز آليات الإقلاع الاقتصادي.

وأبرزت الخبرة أنّ ذلك يظهر من خلال جملة إصلاحات مست واقع سياسة التشغيل في الجزائر بشكل مباشر، وقالت إنّ جهود الدولة في مجال تخفيض مستويات البطالة خاصة لدى فئة الشباب، ركّزت على تعزيز آليات الإقلاع الاقتصادي.

مناخ ملائم للاستثمار

وفي ردّها عن سؤال متعلق بالمناخ الاستثماري وعلاقته بالتشغيل، شدّدت محدّثتنا على أنّ "الجهود الرامية إلى إعادة بعث الاستثمارات الراكدة، أو رفع العراقيل عن تلك التي لم تعرف الانطلاق، والإجراءات المتخذة في مجال تعزيز آليات التشغيل، تم التأسيس القانوني لها من خلال إرساء ترسانة قانونية مشجّعة على الاستثمار، قدمت تحفيزات مختلفة، حيث شكّلت رافدا يغذي منابع التشغيل، وتمكّنت من تحقيق أرقام مذهلة في مناصب الشغل، وفتح الأفاق أمام القوى العاملة

الاستثمار.. رافد مناصب
الشغل الممتاز..

■ استحداث قرابة مائتي ألف منصب شغل في أقلّ من عام واحد ■ شباب الجزائر الجديدة.. كفاءات ترسم المستقبل..

كشفت خطة الإنعاش الاقتصادي المصوبة بالانفتاح على الاستثمار وتشجيع تنوع منتجات الآلة الاقتصادية، عن مكاسب معتبرة على صعيد إرساء التنمية المستدامة وإدماج اليد العاملة المؤهلة في قلب عملية التحوّل الاقتصادي الجاري تجسيده على أرض الواقع وفق إستراتيجية محكمة، تقضي بتقوية مسارات التصدير وتكثيف الاستثمارات، ما سمح بتحقيق زيادة إيجابية على مستوى عروض العمل..

فضيلة بودريش

استفاد عدد كبير من الشباب الجزائريين خلال الأربع سنوات الماضية، من جملة امتيازات غير مسبوبة في سوق العمل، وضعتهم أمام خيارات متعددة، في ظلّ توفر فرص إنشاء مؤسسات مصغرة أو حيازة مناصب عمل في القطاعين العمومي والخاص، ولأول مرة صارت العديد من الشركات تبحث عن الكفاءات وتبني ابتكارات وبحوث جامعين، علما أنّ القطاع الخاص في الوقت الحالي يقوم بدور فعال في استقطاب اليد العاملة باعتباره يشغل أزيد من 60 بالمائة من اليد العاملة.

ولقد حظي قطاع التشغيل بعناية خاصة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ولم تتوقف البرامج ولا الإجراءات الداعمة لفتح مناصب شغل جديدة، ولعل قرار

المعطلة، ممّا رفع من نسب الإسهام في بناء الاقتصاد الوطني، ودفع عنصر الإنتاج نحو الصعود بالموازاة مع الرفع من القدرة الشرائية، وهذا - تقول المتحدّثة - أدّى إلى تنشيط الاستهلاك وزيادة الطلب الكليّ الفعّال".

ولفتت المختصة الاقتصادية إلى أنّ مسار تحسين المناخ الاستثماري وتعزيزه، تم بتتبع التنظيمات والتشريعات الخاصة بالاستثمار في الجزائر للواقع المعيش، ويمكن أن نستشف بوادر خلق مناخ ملائم للاستثمار - تضيف محدّثتنا - عبر الآليات التشريعية والتنظيمية الجديدة، وكذا المشاريع الاقتصادية الحيوية، مثل مشروع غارا جيبيلات بتندوف، وواد أميزور ببجاية، ومشروع الفوسفات بالشرق الجزائري، ومشروع السد الأخضر، إضافة إلى المشروع العملاق في الصناعة الغذائية المرتقب في تيميمون وغيرها من المشاريع التي من شأنها خلق الثروة، وإمداد الخزينة العمومية بإيرادات كبيرة وتحسين المستوى المعيشي من خلال استحداث مناصب شغل، ما انعكس إيجابا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

مشهد التشغيل.. تغيير شامل..

أكدت الأستاذة سايج حاكي أنّ مشهد التشغيل بالجزائر وفر عشرات الآلاف من مناصب الشغل، وتم إدماج عشرات الآلاف من المستفيدين من أجهزة الإدماج، وكذا التوظيف المباشر لآلاف الأساتذة الجامعيين من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في عملية توظيف واسعة لم تشهدا الجزائر من قبل.

بالتوازي مع ذلك - تضيف محدّثتنا - تم إنشاء المؤسسات الناشئة وتأسيس المدونة الجزائرية للمهن والوظائف التي تم إرساؤها سنة 2023، وسمحت بتحكم أفضل في احتياجات سوق العمل والتكامل بين عروض وطلبات التشغيل، فضلا عن تطوير منظومة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويندرج كلّ ذلك في مسعى تحقيق الإقلاع الاقتصادي.

وأضافت: "في جملة القرارات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لصالح الفئات المتقاعدين من أجل تعزيز مسار تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، عرفت السنوات الأخيرة زيادات متتالية في الأجور بنسبة بلغت 47 بالمائة، وتميّنت في معاشات ومنح التقاعد التي بلغت 33 بالمائة عام 2023".

وشرحت المختصة في المجال الاقتصادي قائلة: "هذا إجراء يمكن من رفع القدرة الشرائية ورفع الطلب الكلي كعنصرين

أساسيين من عناصر مجاميع الاقتصاد الكلي، شريطة أن لا يواكب زيادة الأجور رفع في الأسعار يمتص تلك الزيادات، كما يشترط - من جهة أخرى - أن يواكب الرفع في الأجور زيادة في الإنتاج الحقيقي حتى لا نفع في دائرة ظاهرة اقتصادية مختصرها أموال كثيرة تطارد سلعا قليلة وهو ما يعرف حرفيا بالتضخم".

تدابير تحفيزية

من جهة أخرى، أفادت المتحدّثة قائلة: "تلحظ حزمة من التدابير التحفيزية المالية وشبه الجبائية التي يتكفل بها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، بالتنسيق مع مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والتي استفاد منها الآلاف من العمال وخُصص لها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة غلافًا ماليًا معتبرا خلال السنوات الأخيرة. وفي السياق، أوضحت الخبرة، أنّه قطاع التشغيل - في إجراءات تكميلية متممة - يسجل تطورات في نظام المعلومات والخدمات الرقمية لفائدة المرتفقين بهدف الرفع من نجاعة آليات ضبط وترقية التشغيل وتحسين وتسريع الانتفاع، وهو ما يصبّ في رافد التحوّل الرقمي، كما تطرقت إلى الاستثمار في المورد البشري، وقالت: "لا تكتمل المعادلة في الحديث عن التشغيل إلا بإدراج رأس المال البشري، فهو العنصر المحرك والمدير والمنفذ والمقيم للعمل الإنتاجي وبالتالي لقطاع الشغل كلّ". حيث أنّ الاستثمار في رأس المال البشري، وتمكينه وتحسين مناهج إدارته من خلال التكوين المستمر، يجعله مواكبا للتطورات العالمية الحاصلة في مختلف الميادين".

ولفتت محدّثتنا - في السياق - إلى أنّ "تأهيل المورد البشري يشكّل أحد مفاتيح النجاح سواء للاستثمارات الوطنية العمومية أو الخاصة، وهو عنصر جذب للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتكررت باستحداث جهاز منحة البطالة والفرص التشغيلية المترتبة عنه، وقالت: "هناك مستفيدين يوجهون نحو عروض العمل، وآخرون يوجهون إلى التكوين بفرض تحسين فرصهم في الحصول على مناصب عمل".

جديد عالم الأعمال..

من جهة أخرى، عادت الأستاذة سائح حاكي إلى الحديث عن التسهيلات الممنوحة للمقاول الذاتي، للتفصيل في أدبيات علم

المانجمنت والمقاولاتية، وقالت إنّ المقاولاتية "تعرف على أنّها الممارسة الفردية لنشاط مربح يندرج في قائمة الأنشطة المؤهلة المحدّدة عن طريق التنظيم والمنصب على تقديم منتج جديد أو تطويره أو طريقة جديدة في مزج عوامل الإنتاج"، ويشترط في النصوص التنظيمية المؤطرة للمقاولاتية الذاتية في الجزائر، أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي للمقاول الذاتي 5 ملايين دج، كما يستثني مشروع القانون من نطاق تطبيقه المهن الحرة والأنشطة المقننة والحرفيين.

وأبرزت سايج أنّ تطوير روح المقاولاتية يسهل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي، إضافة إلى أنّه يكرّس المفهوم الحقيقي للاستثمار المنطوي على المغامرة وظروف عدم اليقين والرغبة الشديدة في النجاح واقتناص الفرص في السوق، ويكتسي طابعا منشئا للثروة وليس فقط مجرد نقل الحيازة أو توظيف الأموال، حيث أنّ هذا القانون من شأنه حصر عدد الكفاءات التي تنشط في السوق الموازية، واستعادتها لإدماجها في الاقتصاد الرسمي، ممّا يسهل عملية التخطيط الاستراتيجي للاقتصاد..

وترمي الدولة من وراء إنشاء المقاولاتية الذاتية - تقول حاكي- إلى تنظيم بعض الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت مع بروز اقتصاد المعرفة والوسائل الرقمية، والتي لم تكن تخضع إلى إطار قانوني، على غرار تطوير التطبيقات والتجارة الالكترونية وتسيير منصات التواصل الاجتماعي، حيث أنّ الدور الذي سيلعبه هذا المشروع في تخفيض أعباء المؤسسات الناشئة من خلال تمكينهم من الاستعانة بالمقاولين المستقلين وكذا الاستغلال المشترك للموارد البشرية بين المؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى تسهيل تصدير بعض الخدمات الرقمية، والمتابع لهذا المسعى - تقول محدّثتنا - يلاحظ أنّ القانون حدّد المزايا الممنوحة للمقاول الذاتي وعلى رأسها مسك حسابات مبسطة، والإعفاء من القيد في السجل التجاري، والخضوع لنظام ضريبي تفضيلي والتغطية الاجتماعية، بالإضافة إلى إمكانية فتح حساب بنكي تجاري.

في السياق، أبرزت الخبرة الاقتصادية أنّ من جملة التدابير التي أقرتها الدولة لصالح عالم الشغل في الجزائر، أنّها منحت الحقّ في عطلة للموظفين من أجل إنشاء مؤسسة، وهذا ما يمثل المقاولاتية المؤسسية، إلى جانب التسهيلات الممنوحة للمقاول الذاتي بتخفيض استثنائي في قيمة الاشتراكات التي يمكن أن تصل - وفق اختيار المعني - إلى مبلغ قدره 24 ألف دج.

هكذا تخلص الجزائريون من هاجس البطالة..

تعكف على توفير اليد العاملة المؤهلة لسوق العمل، خاصة في قطاعات الصناعة والبناء والأشغال العمومية والفلاحة، ونقّدر أنّ مشروع الرقمنة يحتاج إلى فتح المزيد من التخصصات الجديدة التي تحرص الجامعة الجزائرية على توفيرها مع كلّ سنة جامعية جديدة.

2024، سجل 8400 مشروع استثماري، أما عدد الوظائف الجديدة المسجلة بفضل المشاريع المحلية فقط، فقد وصل إلى 190420 منصب شغل جديد، في حين حجم مناصب الشغل المستحدثة بفضل مشاريع استثمارية أجنبية، بلغ في نفس الفترة 18069 منصب عمل جديد، علما أنّ قطاع الصناعة استوعب أكبر عدد من اليد العاملة النشطة، على خلفية استحواذه على نسبة تفوق 42 بالمائة من إجمالي المشاريع الاستثمارية.

وبفضل الإستراتيجية المنهجية في مجال التشغيل التي التزم رئيس الجمهورية بدعمها وكبح البطالة، فإنّ سياسة الدولة حرصت على تكريس نمط اقتصادي جذاب يقضي على البطالة، من خلال تعزيز مكانة العمل وسط الطبقة المتوسطة والهشة بتوفير المناصب الشاغرة لطالبيها، وتواصل عملية تشجيع تدفق الاستثمارات، وفق منحى تصاعدي، وينتظر أن يثمر هذا المسار عن فتح المزيد من مناصب الشغل، في وقت ينتظر

من الجامعة ومراكز التكوين المهني، أن

الحاق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أنساج" بوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة لأهداف اقتصادية، جاء كخطوة مفصلية في رهان امتصاص البطالة واستحداث مناصب الشغل.

وفي ضوء التسهيلات والامتيازات، شقّ الشباب، خاصة خريجو الجامعات، الطريق إلى إنشاء مؤسسات مصغرة، فيناء المشروع المبتكر أفضل من البحث عن منصب عمل.. وبدأت الثقافة الجديدة تترسخ خلال السنتين الماضيتين، ما أتاح للجزائر أن تصبح إحدى أهم الدول الرائدة في إنشاء المؤسسات الناشئة على الصعيد الإقليمي.

الوثبة العالية المحققة بفضل جهود تنوع الاقتصاد، سجّلت دينامية غير مسبوبة على عدّة مستويات، وتحولت الجزائر - في خضم إصلاحات شاملة وبرنامج بناء محكم - إلى دولة ذات تجربة ناجحة في خفض نسبة البطالة، وصار متاحا للشباب سلوك طريق معبد بالتسهيلات والدعم، منها ما طرح في القانون الأساسي للمقاول الذاتي، وما رافقه في من التحفيزات الجبائية وشبه الجبائية، ستشكل ملامح بيئة ملائمة للعمل.

وتمكّنت الحكومة في إطار سعيها المتواصل لتشغيل اليد العاملة وكبح شبح البطالة، من الرفع من حجم تصبيب الطالبيين لمناصب العمل، والإحصائيات الأخيرة كشفت عن الوتيرة المتسارعة لنمو الاستثمار وتوسيع نسيجه، ما أسفر عن ارتفاع محسوس في مناصب الشغل، على اعتبار أنّه خلال الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2022 إلى غاية 21 جويلية

القرار يحدث طفرة في المعاملات المالية.. خبراء لـ "الشعب":

يوماً أمام التجار..
للالتزام بـ "الدفع الإلكتروني"

■ المعاملات الإلكترونية.. تعريفات مخفضة وتسهيلات معتبرة ■ تهيئة المناخ الملائم لاستعمال التكنولوجيا المالية.. استراتجية محكمة

مليون عملية.
ومع نهاية سنة 2023، واصل عدد المواقع الإلكترونية التجارية المنخرطين في نظام الدفع عبر الإنترنت بواسطة بطاقة ما بين البنوك على المستوى الوطني ارتفاعه ليبلغ 475 متعامل.

ويتعلق الأمر خاصة بالشركات الكبرى التي تتعامل بالفواتير مثل مؤسسة الجزائرية للمياه وسونلغاز واتصالات الجزائر، إضافة إلى المتعاملين في مجال الهواتف المحمولة وشركات التأمين والنقل الجوي، يضيف ذات المصدر.

واستناداً إلى نفس الحصيلة، قدر العدد الإجمالي للمعاملات التي تم إحصاؤها منذ إطلاق الدفع عبر الإنترنت سنة 2016 بـ 37.3 مليون عملية بمبلغ إجمالي يفوق 67.3 مليار دج من المعاملات.

ومن جهته، سجل الدفع عبر الهاتف المحمول الذي تم فتحه "في مرحلة أولى" فقط بين البنوك (زبائن نفس المؤسسة المصرفية) خلال عام 2023 اجمالي 39.2 مليون معاملة بقيمة 27.8 مليار دج، يضيف تجمع النقد الآلي.

أما بالنسبة للعمليات المتعلقة بخدمة تحويل الأموال عبر الهاتف (p2p)، تم تسجيل 17.8 مليون معاملة بقيمة تفوق 241 مليار دج.

ووفقاً لبيانات ذات الهبة، تجاوز عدد عمليات السحب عبر الموزعات الآلية 174.4 مليون معاملة بقيمة تقدر بـ 3.262 مليار دج.

كما كشف ذات المصدر، أنّ حظيرة موزعات النقد الآلية المستغلة تضم 3.847 جهاز نهاية ديسمبر الماضي مقابل 3.640 جهاز بنهاية سنة 2022.

وقد تم إنشاء تجمع النقد الآلي "جي مونيتيك" سنة 2014، ويتكوّن من 18 بنكاً بالإضافة إلى مؤسسة بريد الجزائر، فيما يساهم فيه بنك الجزائر كمضو غير منخرط من أجل ضمان مطابقة الأنظمة، وأدوات الدفع والمعايير المعمول بها.

ويعتف التجمع في إطار خطة عمله على تحديث الإطار التنظيمي الذي يفسر الدفع الإلكتروني ومعاييره وقواعده، فضلاً عن تطوير الدفع عبر الإنترنت، مع العمل على زيادة عدد تجار السلع والخدمات عبر الإنترنت إلى 1000 بائع خلال هذه السنة.

كما يشرف تجمع النقد الآلي الذي يهدف إلى تعزيز الدفع الإلكتروني من خلال تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكترونية على النظام النقدي من خلال تعميم الوسائل الإلكترونية للدفع. وكان التجمع قد أطلق في شهر أكتوبر من العام الماضي بالتعاون مع الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية "مشروع المدينة النموذجية للدفع الإلكتروني"، بحيث وقع الاختيار على مدينة سيدي عبد الله كمدينة نموذجية، ويهدف ذلك إلى ترقية طريقة الدفع البديلة هذه. علاوة عن ذلك، يسهر تجمع النقد الآلي على نظام الدفع الإلكتروني من خلال إدارة المعايير والمواصفات والقواعد، وتحديد المنتجات النقدية البنكية وقواعد تنفيذها إضافة إلى تسيير أمن المدفوعات.

التقى الفاعلين الاقتصاديين والماليين

بنك الجزائر يدرس الجوانب
العملية لنصوص "التصدير"

أعلن بنك الجزائر، أمس الاثنين، أنّه نظّم لقاءً تشاورياً مع الفاعلين الاقتصاديين والماليين الوطنيين من أجل السماح بالحصول على مختلف الآراء ودراسة الجوانب العملية المرتبطة بتحيين النصوص في مجال التصدير.

أوضح البنك في بيان له، أنّه "تمّ اليوم تنظيم لقاء تشاوري بين مسؤولي بنك الجزائر وممثلين عن مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، والجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، والشركة الجزائرية لضمان الصادرات، وخبراء، إلى جانب ممثل عن جمعية البنوك والمؤسسات المالية، وذلك من أجل إحصاء وأخذ بعين الاعتبار آراء الفاعلين المعنيين مباشرة بمجال التصدير".

وخلص ذات المصدر إلى التأكيد، بأنّ هذا الاجتماع يندرج "في إطار مسعى شامل لتنظيم سلسلة من اللقاءات الموضوعاتية يهدف بشكل خاص إلى إرساء الجانب العملي في تحيين النصوص التطبيقية، لاسيما في إطار الأحكام الجديدة للقانون النقدي والبنكي".

لسنة 2025، وفق ما أفادت به الوزارة في بيان لها، خلال هذا الاجتماع، "تمّ عرض برنامج تطوير وسائل الدفع الإلكتروني بالتفصيل. يهدف هذا البرنامج الذي أعدته المديرية العامة للخرزينة والمحاسبة إلى تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني لتسهيل المعاملات، تحسين الشفافية وتتنوع وسائل مكافحة الاقتصاد غير الرسمي، وذلك من خلال نشر أجهزة الدفع الإلكترونية على مستوى إدارات قطاع المالية والقطاعات الأخرى وأيضاً من خلال تعميم خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول لجميع البنوك"، بحسب المصدر ذاته.

بهذا الخصوص، أكد وزير المالية على أهمية هذا البرنامج الرامي إلى دعم عصرية الاقتصاد الوطني وتشجيع الشمول المالي، مبرزاً "التزامه بمواصلة الجهود لعصرية إدارة المالية مع إيلاء اهتمام خاص للابتكار والكفاءة والأداء".

قبل ذلك، أشرف وزير المالية، لعزیز فايد، ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، كريم بيبّي تريكي وكذا محافظ بنك الجزائر صلاح الدين طالب، في التاسع مارس الماضي على اجتماع تشاوري لدراسة ملف تطوير وسائل الدفع الإلكترونية، حيث مكن اللقاء من تحديد شروط ووسائل إنجاح عملية الدفع عبر الهاتف، مع إدماج جميع البنوك وبيد الجزائر في هذا النظام، وفق ما أورده بيان لوزارة المالية.

وحسب المصدر فقد "ناقش المشاركون عدة اقتراحات، بما في ذلك الجوانب التنظيمية لتطوير وسائل الدفع الإلكترونية، وتوثيق منصات مقدمي خدمات الدفع (PSP)، وسمح هذا الاجتماع بتحديد الشروط والتعرف على الوسائل الكفيلة بإنجاح عملية الدفع عبر الهاتف (Switch mobile) مع إدماج جميع البنوك والبريد الجزائري في هذا النظام، وكذلك تطوير الدفع الفوري عبر الهاتف".

بالمناسبة، أكد وزير المالية على أهمية تطوير وسائل الدفع الإلكترونية، والذي يعد أحد أولويات الحكومة، مشدداً على دور الدفع الإلكتروني في تحديث النظام البنكي.

زيادة معتبرة

بلغ عدد العمليات عبر نهائيات الدفع الإلكتروني أكثر من 3.9 مليون سنة 2023 بقيمة تجاوزت 31.5 مليار دج، وفقاً للبيانات التي نشرها تجمع النقد الآلي.

وكان تجمع النقد الآلي قد سجّل سنة 2022 أكثر من 2.7 مليون عملية دفع عبر نهائيات الدفع الإلكتروني بقيمة معاملات إجمالية قدرّت بـ 19.3 مليار دج.

وفي حصيلة نشرها على موقعه الإلكتروني، أكد تجمع النقد الآلي أنّه خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى ديسمبر 2023، تم تسجيل أعلى مستوى لعمليات الدفع خلال الشهر الأخير من السنة بـ 401.389 عملية عبر نهائيات الدفع الإلكتروني بقيمة تزيد عن 3.1 مليار دج.

كما أشارت المعطيات ذاتها إلى ارتفاع في عدد النهائيات المستغلة عبر التراب الوطني مع نهاية شهر ديسمبر 2023 بـ 53.191 جهاز مقابل 46.263 نهاية 2022.

وبخصوص عدد بطاقات الدفع الإلكتروني المتداولة، فقد بلغت نهاية ديسمبر الماضي أكثر من 16.5 مليون بطاقة بين البنوك (CIB) وبطاقة "الذهبية" لبريد الجزائر، حسب أرقام هذه الهيئة المكلفة بضبط النظام الوطني للدفع الإلكتروني بين البنوك.

وبخصوص الدفع عبر الإنترنت، فقد بلغ العدد الاجمالي للمعاملات المنجزة خلال الفترة

الممتدة من جانفي إلى ديسمبر 2023 أكثر من 15.3

الاقتصادي لعلّى رضاني، إنّ الحكومة عكفت منذ سنة 2020 على اعتماد منظومة اقتصادية قوية من خلال عصرنة الاقتصادي الجزائري، واستعمال التكنولوجيا المالية المتطورة، خاصة آلية الدفع الإلكتروني التي أصبحت ذات أهمية لمواكبة عمليات التسويات المحلية أو الدولية، سيما مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر مع الدول الأجنبية، فضلاً عن التطور في ثورة تكنولوجيا المعلومات التي يشهدها العالم اليوم.

وأضاف المتحدث: برزت في هذه المرحلة أهمية استعمال وسائل الدفع الإلكتروني لتوفير متطلبات الوضع الاقتصادي الجديد وكذلك تسهيل المعاملات التجارية والخدمات المحلية والدولية، ما جعل الجزائر منذ سنة 2022 تتبنى إستراتيجية لتطوير التكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني في الجزائر.

وأكد أستاذ الاقتصاد أنّ الآلية عرفت كثيراً من المشاكل والمعوقات التي تحد الانتقال من الدفع التقليدي إلى الدفع الإلكتروني، الذي يتميز بكثير من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، حيث عرف المشروع اجتماعات ولقاءات هامة بين الفاعلين في القطاع المؤسسات المالية التابعة لوزارة مالية وزارة البريد والمواصلات ووزارة التجارة، ومصلحة رقمنة المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى مجمع النقد الآلي.

وكانت هذه الهيئات - يقول المتحدث - قد قامت بدراسة معمقة لأهم وسائل الدفع المتاحة في الجزائر، وأهم المشاكل المطروحة في هذا النوع من الدفع، خاصة ما تعلق بالبنية التحتية، وسائل الدفع المتاحة من طرف الجهاز المصرفي والبريد والمواصلات ورقمنة القطاعات في الجزائر، وكذا المتعاملين الاقتصاديين سواء مؤسسات اقتصادية أو أصحاب المهن الحرة خاصة التجار، وبالتالي، عكفت الحكومة منذ سنة 2022 على بناء إستراتيجية مهمة من أجل إعادة النظر كلياً وتهيئة الوضع لإيجاد مناخ ملائم لاستعمال التكنولوجيا المالية وآلية الدفع الإلكتروني.

وأكد الخبير الاقتصادي على ضرورة توفير الصرافات الآلية على مستوى الوطن، وتوفير بطاقات الائتمان على مستوى البنوك والبريد والمواصلات، مع تكثيف الأيام التحسيسية للتعريف بأهمية استعمال آلية الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى الإجراءات القانونية التي قامت بها الدولة، خاصة ما جاء في قانون النقد والصرف الذي يحمي المتعامل الاقتصادي من حيث الوسائل التكنولوجية المالية وآلية الدفع الإلكتروني، مع تكوين المورد البشري المؤهل لاستعمال هذه التقنية.

وقال البروفيسور لعلّى رضاني: بفضل الجهود المنيرة، استطاعت الجزائر أن تحقّق نتائج مهمة في المدة الأخيرة في مجال رقمنة القطاع المصرفي على غرار آلية الدفع الإلكتروني، وهو ما يعدّ أمراً إيجابياً من حيث تسهيل المعاملات المالية والخدماتية للتجار المتعاملين الاقتصاديين والمواطنين، هذا إلى جانب تحقيق نتائج إيجابية تعود بالفائدة للاقتصاد الوطني.

وأكد خبراء اقتصاديون على ضرورة التوجه نحو استعمال التكنولوجيا المالية أو ما يسمى آلية الدفع الإلكتروني لتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين جودة الخدمات المصرفية، كما أنّها تساهم في تحسين الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات، وجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن الممثلين في المواطنين التجار والمتعاملين الاقتصاديين.

للإشارة، ترأّس وزير المالية، لعزیز فايد، اجتماعاً تنسيقياً ضم المديرين العامين والمركزيين بالوزارة يوم 20 جوان الأخير، تم خلاله استعراض عدد من المحاور التي يعمل عليها القطاع والرامية الى تعزيز كفاءة وعصرية إدارة المالية، والتي منها على وجه الخصوص تطوير وسائل الدفع الإلكتروني

والتحضير لمشروع قانون المالية

أمام التجار 150 يوماً لتعميم استعمال وسائل الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية والخدماتية، خاصة في ظل التحفيزات التي منحتها وزارة التجارة لتشجيع على التوجه نحو الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف مؤسسات الدولة، وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني بالمساحات التجارية والخدماتية لتسهيل المعاملات المالية وتحقيق النهضة الاقتصادية.

خالدة بن تركي

قال الخبير الاقتصادي بوشيعي بوحوص في تصريح لـ "الشعب"، إنّ التجار والمتعاملين الاقتصاديين الممثلين في 2 مليون مؤسسة اقتصادية، ومختلف الوكلاء المعتمدين لمختلف الماركات التجارية، وكذا نشاط الخردوات ومواد البناء وتجارة الجملة، التجزئة والدكاكين الصغيرة إضافة إلى مساحات العرض أو ما يسمى "المول" أو المراكز التجارية ذات الطوابق التي يمكن أن تضم شبكات عبر الوطن، والتجار المقدر عددهم بأزيد من مليون تاجر، ملزمون باستعمال هذه التقنية لتسهيل المعاملات المالية والقضاء على أزمة السيولة النقدية.

وأضاف أستاذ الاقتصاد بجامعة مستغانم، أنّه رغم التسهيلات التي منحتها الحكومة للتوجه نحو استعمال تقنيات الدفع الإلكتروني، إلّا أنّ كثيراً من التجار مازالوا يعتمدون وسائل الدفع التقليدية أي "الكاش"، بل أنّ بعض المواطنين يحملون مبالغ كبيرة في تعاملاتهم التجارية رغم خطورة الأمر، إلى جانب أنّها تعتبر من المظاهر السلبية المضرة بالاقتصاد الوطني.

أوضح محدثاً في السياق، أنّ هذه التعاملات تدل على وجود كتلة نقدية كبيرة متداولة بين الناس، وغير موجودة على مستوى النظام المصرفي الوطني، ممّا يؤثّر سلباً على وظائف النقد ولا تسمح بتحريك عجلة الاقتصاد، وتخلق اقتصاداً موازياً يضر بالخرزينة العمومية، وهو سبب المطالبة في عديد المرات بفرض إجبارية استعمال وسائل الدفع الإلكتروني في التعاملات التجارية والخدماتية

وأشار الخبير إلى التسهيلات التي منحتها وزارة التجارة مؤخراً لتشجيع هذه التعاملات، والمتمثلة في تخفيض كلفة العمليات التي تتم مع المركز الوطني للسجل التجاري، إذا تمت عن طريق آلية الدفع الإلكتروني، كما بذلت جهوداً من أجل تخفيض قيمة التعريفات المطبقة على التجار عند استعمال الدفع الإلكتروني في تعاملاتهم التجارية.

وطالب الخبير بتوفير الموزعات المالية على مستوى المدن الكبرى، ثم على المستوى الوطني بالتدريج، ليكون المواطن أمام خيار الدفع باستعمال البطاقات البنكية، خاصة مع وجود عدد كبير من أصحاب الحسابات البريدية، إذ يملك 40 بالمائة بطاقة "الذهبية"، إضافة إلى حوالي 2 مليون بطاقة "بين بنكية"، وهكذا يكون العدد الاجمالي أزيد من 13 مليون بطاقة ذهبية وبنكية، والعمليّة تتطلب اجتهاداً أكبر لتعميمها أكثر.

وقال الخبير إنّ الإجراء يقضي بالتخلي تدريجياً على الدفع التقليدي، فالمهم في العملية، دخول الكتلة النقدية في النظام المصرفي وعبر شبكات البنوك وشبكات الحساب البريد الجاري، في كامل التراب الوطني، وهو السبيل - يقول محدثاً - إلى معالجة مشكلة السيولة النقدية في البنوك، ليصبح لديها القدرة المالية لتسهيل عمليات تمويل الاقتصاد سواء بالقروض القصيرة والمتوسطة والطويلة، ولن يكون هناك أي جفاف في السيولة المالية.

وشدّد الخبير على أهمية اعتماد هذه الآلية للقضاء على السوق السوداء والمعاملات التجارية غير الرسمية، بالإضافة إلى معرفة رقم أعمال التاجر من خلال الذكاء الصناعي وتتبع العمليات المالية، على اعتبار أنّ الدفع عن طريق "الكاش" لا يسمح لمصلحة الضرائب بمعرفة رقم الأعمال، لكن باستخدام هذه الآلية يمكن معرفة رقم الأعمال وقيمة الضريبة الجزافية الوحيدة، وكذا القيمة المضافة لكل تاجر ممّا يسهّل - في الأخير - تحديد الناتج المحلي الاجمالي للدولة بالتدقيق.

بدوره، قال الخبير



بينها مصنع هو الأول من نوعه في إفريقيا

باتنة.. 3 مصانع كبرى للصناعات الصيدلانية



شهد قطاع الصناعة الصيدلانية بولاية باتنة، تطورات متسارعة في السنتين الأخيرتين وحركية تنموية غير مسبوقة، عكسها حجم الاستثمار العمومي والأجنبي خاصة في مجال الصناعات الصيدلانية، حيث تحولت باتنة إلى قطب استثماري وطني في هذا المجال، عقب وضع حجر الأساس لبناء 3 مصانع كبرى لإنتاج المواد الأولية.

باتنة: حمزة لموشي

يتعلق الأمر حسب ما أفادت به مديرية الصناعة بولاية باتنة، بمصنع خاص بإنتاج بولرات الأنسولين، ومصنع آخر لإنتاج المواد الأولية للباراسيتامول وحض الساليسيليك وأخيرا مصنع لإنتاج مواد أولية لأمراض القلب والأوعية الدموية ومضادات مرض السكري ومضادات الالتهابات. هذه المشاريع النوعية، سبقتها خرجات

ميدانية للمسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية محمد بن مالك، تم خلالها اختيار مواقع إنجاز هذه المصانع، حيث يعتبر المصنع الأول الخاص بإنتاج بولرات الأنسولين إنجازاً هاماً كونه الأول من نوعه على مستوى إفريقيا، تصل قدرته الإنتاجية السنوية إلى 1500 كيلوغرام، حيث ستمتكن هذه الوحدة من تلبية احتياجات السوق الوطنية وتحقيق فائض مخصص للتصدير.

وأشارت السلطات بباتنة، إلى أنّ الاستثمار في هذا المشروع يُقدّر بـ 1.7 مليار دينار جزائري، يمتدّ على مساحة 5000 متر مربع، وسيوفر أكثر من 200 فرصة عمل، حيث تشمل عملية الإنجاز

المقررة على مدار 36 شهراً، نقلاً للتكنولوجيا. أما المصنع الثاني، فهو مخصص لإنتاج المواد الأولية للباراسيتامول وحض الساليسيليك، ستبلغ قدرتها الإنتاجية 2000 طن سنوياً، تُقدّر تكلفة هذا المشروع بـ 675 مليون دينار جزائري، ويمتدّ على مساحة 6000 متر مربع، حيث سيتم إنجازها بالشراكة مع دولة إيران، على أن تبلغ مدة الإنجاز

بسعة تصل إلى 190 ميغا واط

النعامة.. ثلاث محطات لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية



قطعت ولاية النعامة أشواطاً كبيرة في مجال الطاقة خلال السنوات الأخيرة بعد استفادتها من ثلاث محطات لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بسعة 190 ميغا واط، فيما وصلت نسبة الربط بالغاز الطبيعي 82.45 %، ونسبة الربط بالكهرباء بـ 85 %.

النعامة: سيدي محمد أمين

تتوفر ولاية النعامة على شبكة نقل الغاز الطبيعي تقدر بـ 560 كلم، بمرآكز خفض الضغط تقدر بـ 31 مركز، فيما بلغت شبكة التوزيع بـ 1083 كلم، ووصل العدد الإجمالي للإيصالآت 51451 إيصال بمختلف البلديات والقرى، وبلغ طول الأنبوب الرئيسي للنقل 343 كلم يمر عبر 08 بلديات، مع مواصلة ربط القرى والأحياء

والجزائرات الإجتماعية بغاز البرويان. أما الكهرباء فبلغ طول الشبكة بولاية النعامة 5418 كلم، فيما بلغ العدد الإجمالي للإيصالآت بـ 71401 إيصال منها 62400 إيصال منزلي، أما الخطوط عالية التوتر، فشبكة 400 كيلو فولت بها 03 خطوط بمجموع 729 كلم، شبكة 60 كيلو فولت بها 05 خطوط بمجموع 524 كلم، وشبكة 220 كيلو فولت بها 04 خطوط بمجموع 296 كلم.

ولاية النعامة استفادت من عدّة هياكل ومنشآت في طور الاستغلال، إلى جانب المحطات الثلاث لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، استفادت في مجال الكهرباء من محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بولاية النعامة، محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ببلدية النعامة، أما هياكل توزيع المواد البترولية فيها 29 محطة خدمات مستغلة، مركز واحد لتعبئة قارورات غاز البوتان بالعين الصفراء في انتظار تشغيله، ومركز تزفيت واحد بالعين الصفراء كذلك، أما ما تعلق بتوزيع المواد

البترولية، فقد تم توزيع خلال سنة 2023 حوالي 87976 م3 من الوقود بجميع أنواعه، و7667 طن من غاز البوتان، و 242 طن من غاز البرويان. وفي إطار الأمن والبيئة الصناعية، تقوم اللجنة الولائية التي تشرف عليها الأمانة العامة للولاية بحملات تفتيش ومراقبة دورية، حيث كشفت الأمانة العامة للولاية أنّ هذه اللجان قامت سنة 2023 في إطار مراقبة المؤسسات المصنّفة بمراقبة 03 مؤسسات، و09 مؤسسات في إطار تفتيش المحروقات، أما لجنة مراقبة النفايات الخاصة الخطرة فقد تم مراقبة 14 مؤسسة، و08 مؤسسات للجنة الأمن، إضافة إلى 15 مؤسسة خاصة بالمواد الحساسة.

أما قطاع المناجم فيوجد بولاية النعامة 24 سند منجمي لمحاجر إنتاج الحمص، منها 14 في طور الاستغلال، و10 في حالة توقف عن النشاط، بالإضافة إلى مرعلة واحدة في طور الاستغلال، ومنجم لاستغلال قشور الفليس Tuff، وبخصوص الاستثمار في قطاع المناجم فيوجد سندانين منجمين لفائدة مؤسسة ذات شخص وحيد حسب

أطلق الفرع الولائي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بسطيف، حملة تحسيسية حول كيفية الاستفادة من القرض المصغر وتمويل المشاريع الخاصة بقطاع الحرف والفلاحة ودعم المرأة الماكثة بالبيت.

أوضح مدير الفرع الولائي بدر الدين بوجلال بالمناسبة بأنّ هذه الحملة التي ستتواصل إلى غاية 19 أوت الجاري تحت شعار "القرض المصغر شريك فعال في تمويل أصحاب الحرف والفلاحين والمرأة الماكثة بالبيت"، ستمسّ 20 بلدية تابعة لدوائر سطيف وبوقاعة وعين أزال والعلمة وعين الكيرة بشمال وجنوب الولاية.

وتهدف هذه الحملة إلى تحسيس الفئة المعنية

تمويل مشاريع ودعم المرأة الماكثة بالبيت

سطيف.. إطلاق حملة تحسيسية حول القرض المصغر

بأهمية القرض المصغر وإبراز أهميته في إنشاء مشروع أو اقتناء المواد الأولية الضرورية لذلك وتحفيزها على التقدم بطلب للاستفادة من مزايا هذا النوع من أجهزة دعم تشغيل الشباب وتمويل المشاريع من خلال تقديم جميع الشروحات والمعلومات اللازمة حول كيفية الاستفادة

وشروطها، حسبما أبرزه بوجلال. وعرفت هذه الحملة في يومها الأول بدار الشباب "أحمد دريس" ببلدية بوقاعة (شمال سطيف) إقبالا لافتا لفئة الحرفيين والفلاحين والمرأة الماكثة بالبيت، وكذا الشباب حيث قدمت لهم شروحات حول الخدمات والامتيازات التي تتيحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في هذا المجال.

على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة.. 11 تخصصا جامعيّا جديدا لتحسين خارطة التكوين

«القانون العقاري»، وفق ذات المصدر. فيما تمزّزت تخصصات ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، كما أضاف ذات المسؤول، بتخصص "مالية وتجارة دولية" وتدعم ميدان الرياضيات والإعلام الآلي بتخصص "النمذجة الرياضية وتقنيات القرار".

واستنادا لذات المصدر، فإنّه بإضافة هذه التخصصات الجديدة إلى تلك المتوفرة على مستوى المركز الجامعي بميلة يرتفع المجموع الإجمالي للتخصصات المتاحة للطلبة إلى 65 في مختلف الشعب والميادين التكوينية.

وتبقى جهود إدارة المركز، مثلما أشار إليه ذات المسؤول متواصلة لتحسين خارطة التكوين بهذه المؤسسة الجامعية "استجابة لمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي".

يرتقب أن تتعرّز قائمة التخصصات التكوينية المتاحة للطلبة على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة برسم السنة الجامعية 2024-2025 بـ 11 تخصصا جديدا في طوري اللبسانس والماستر، حسبما علم من مدير ذات المركز عميروش بوشلاغم.

أوضح بوشلاغم بأنّ هذه التخصصات تتمثل في "بيوتكنولوجيا وعلم الأمراض الجزيئي" و«الفلاحة» و«الإنتاج النباتي» و«الزراعة والبيئة» و«التنوع البيئي والأمن الغذائي» و«التقوع البيئي والمحيط» و«جودة والأمن الغذائي» وهذا في ميدان علوم الطبيعة والحياة.

أما في ميدان الحقوق والعلوم السياسية فتم إدراج تخصصين جديدين هما "قانون الأعمال"

مواجهة ظاهرة الاعتداءات المتكررة

قسنطينة.. سونلغاز تدعو المواطنين للمساهمة في حماية المنشآت



التحسيس التي تباشرها لفائدة المقاولات والمواطنين ودعوتهم لضرورة المرافقة من طرف مصالح الشركة قبل القيام بأي أشغال حفر من أجل تقديم مخططات الشبكات والحفاظ على سلامة المواطنين.

للإشارة، فقد سجلت المديرية أعلى التعديات خلال شهر ماي المنصرم 28، يليه شهر أفريل بـ 24 اعتداء، ثم شهر جوان بـ 19 اعتداء على الشبكات الغازية.

ومن جهة أخرى، سجلت المديرية انخفاضاً محسوساً في عدد الاعتداءات على الشبكات الكهربائية قدرت بـ 18 خلال هذا السداسي مقارنة بالسنة الماضية 35.

ونظرا للضرر المادي والبشري الذي تسببه هذه الاعتداءات، تدعو مديرية الغاز والكهرباء المواطنين إلى ضرورة التبليغ عند حدوث الاعتداء وعدم الهروب، كما وضعت تحت تصرف المواطن مركز الاتصال الوطني عبر الرقم 3303 على مدار الأسبوع 7/7 أيام للتبليغ عن أيّ انشغال.

ويصل حدود محيطات حماية المنشآت والهياكل الغازية حسب مستخلص من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 رجب 1432 الموافق لـ 14 جوان 2011، حيث ينص أنّ المنشآت والهياكل الأساسية التوزيع العمومي للغاز ذات الضغط المتوسط، هي مسافة ثلاثة أمتار م3 بالنسبة لكلّ الأشغال المحاذية للمنشآت والهياكل الأساسية للغاز ذات الضغط المتوسط.

سجلت سونلغاز مديرية التوزيع على منجلي 122 اعتداء على المنشآت الغازية والكهربائية منذ بداية السنة، حيث بلغت التعديات على المنشآت الغازية 104 اعتداء، بينما أحصت 18 آخر على الشبكات الكهربائية على مستوى إقليم نشاط المديرية، على غرار المقاطعة الإدارية على منجلي، بلدية الخروب، أولاد رحمون، عين أعبيد.

قسنطينة: مفيدة طريفي

حسب مدير التوزيع علي منجلي، بزغود الطاهر فقد تزايد عدد الاعتداءات على المنشآت الغازية مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تحتل بلدية ابن باديس المرتبة الأولى بسبب عدد الاعتداءات بـ 35 اعتداء منذ بداية السنة مقارنة ببلدية عين أعبيد 9 اعتداءات والمدينة الجديدة على منجلي 9 اعتداءات.

وقد تسببت هذه التعديات في قطع التمرين بالطاقة الغازية لأزيد من 2400 مواطن منذ بداية السنة، حيث تحتل المقاولات العمومية والخاصة قائمة المعتدين بـ 76 حالة، المواطنين، 13، هناك 15 اعتداء ضد مجهول، ناهيك عن اهتراء الشبكة الغازية، والخصائر التي تتكبدتها الشركة بسبب هذه التصرفات اللامسؤولة رغم حملات

الطاقة أضحت متوفرة بالقرى والمداشر

خنشلة - أم البواقي .. ربط 500 عائلة بشبكة الغاز

مالي تجاوز 15 مليون دينار جزائري، لتدوع بذلك العائلات معاناة جلب قارورات غاز البوتان للطبخ والتدفئة حيث ساد الفرح والزغاريد وسط القرية بهذا الانجاز. وبولاية خنشلة تم كذلك وفي إطار إتمام آخر العمليات الخاصة بالبرنامج التكميلي للتنمية الممنوح للولاية سنة 2022، ربط قرية "أولاد بوكحيل" التابعة لبلدية انسيفة والقرية من الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين ولايتي خنشلة وتبسة، بالطاقة الغازية حيث استفاد سكان القرية من ربط وتشغيل 358 مسكن بمد الشبكة على طول 86.599 كيلومتر بغلاف مالي قارب 280 مليون دينار. وتصنف ولايتي خنشلة وأم البواقي حسب ما أورده مصدر رسمي لدالشعب" في مراتب الصدارة في برنامج الربط بالشبكة الغازية وتتمتع جل القرى والمداشر بمختلف البلديات بخدمة الغاز الطبيعي بما حقق أريحية ورفع من المستوى المعيشي للسكان وساهم بقدر كبير في تثبيت السكان بقراهم ومداشرهم وخدمة الفلاحة.

من أجل تحسين وضعية نقل التلاميذ

تبسة .. 8 حافلات لدعم الحظيرة المدرسية

والصحة المدرسية والنقل المدرسي. وبشأنه كشف الوالي عن تدعيم حظيرة النقل المدرسي بالولاية، بثمانى "08" حافلات جديدة، اقتتيت على عائق صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، علاوة على إقتناء خمس حافلات أخرى على عاتق ميزانية الولاية، والعملية في طور مباشرة الإجراءات الإدارية، ستعزز بها خدمة النقل المدرسي على مستوى بلديات إقليم الولاية. وحث والي الولاية الأولياء على ضرورة الاطلاع على الإجراءات الرقمية الجديدة لتسجيل أبنائهم، في إطار مواكبة الانتقال الرقمي الذي تشهده البلاد. ويذكر أنه ولتحسين ظروف التمدريس ولأجل إتمام العملية تحصلت ولاية تبسة على 1001 مليار سنتيم للتكفل بالمدارس وبعض الأشغال على مستوى الابتدائيات وتم تقسيم المبلغ بين ما يُسير مركزيا من طرف مديرية الادارة المحلية وما يسير من طرف البلديات. ويبقى المطلب الأساسي الشروع في الإجراءات وتسريعها لمباشرة الأشغال، ومحاولة الانتهاء منها قبل الدخول المدرسي لسنة 2024-2025.

دق ناقوس الخطر بعد تكاثره

الببيض .. 600 حالة لسع عقربي خلال شهر جويلية



السواء، خاصة مع الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة المسجل هاته الأيام، عوامل كلها ساهمت في تكاثر العقارب وانتشارها. ودقت المتحدثة ناقوس الخطر، ودعت الجميع إلى التكاثف لمواجهة هذا الكائن الخطير، خاصة ما تعلق بالإسراع في رش المبيدات بالمناطق التي تعرف تكاثر العقارب، وكذا تنظيم حملات نظافة للمحيط بشكل واسع.

ولعلّ المشكل يكمن حاليا في أن العقرب بدأت تظهر على مستوى مدينة البيض عاصمة الولاية، والتي نادرا ما كانت تسجّل بها حالات للسع العقربي خلال السنوات الماضية، حيث يتمّ تسجيل منذ بداية الصيف عديد الحالات بأحياء أولاد يحيى وأولاد الجديد، والسبب هو نقص حملات رش المبيدات وكذا تراكم بقايا مواد البناء وأصعب قتل عقارب كل ليلة بهذه الأحياء شيء عادي لدى المواطنين، وهو ما دفع بالمواطنين من ساكنة هاته الأحياء إلى دق ناقوس الخطر.

تتواصل برامج الربط بالطاقة الغازية عبر مختلف بلديات ولايتي خنشلة وأم البواقي اللتين تحتلان مراتب في المقدمة بين ولايات الوطن في مد الشبكة، حيث تم ربط كل من مشتة "بن دعاس" ببلدية أولاد زواي ومشتة "تسراشت" ببلدية أولاد قاسم بولاية أم البواقي، فيما تم ربط قرية "أولاد بوكحيل" ببلدية انسيفة ولاية خنشلة بالشبكة الغازية.

خنشلة : اسكندر لحجاري

في إطار البرنامج التتموي في مجال الربط بالغاز الطبيعي الموجه لفائدة مختلف القرى والمداشر بإقليم ولاية أم البواقي، تمّ ربط 54 منزلا بمشتة "بن دعاس"، ببلدية أولاد زواي بمد الشبكة على طول 9.6 كيلومتر بغلاف مالي تجاوز 17 مليون دينار جزائري. وبمشتة "تسراشت" ببلدية أولاد قاسم استفادت 70 عائلة من الربط بالغاز الطبيعي بمد الشبكة على طول 11.5 كيلومتر بغلاف

تدعمت حضيرة النقل المدرسي بولاية تبسة بثمانى حافلات جديدة لتحسين وضعية النقل للتلاميذ عبر عدة بلديات.

تبسة : عليان سمية

خلال تعرض إحصائي مصور لمديرية التربية، حول التحضير للدخول المدرسي برسم السنة الدراسية 2024 - 2025، أين تمّ عرض الهياكل والمرافق التربوية للأطوار التعليمية الثلاث، المزمع افتتاحها ووضعها حيز الاستغلال مع الدخول المدرسي المقبل، دعا الوالي إلى مضاعفة الجهود بغرض استكمالها وتجهيزها، والعمل على إتمام الأشغال الثانوية الخاصة بإعادة تهيئة وتأهيل المدارس الابتدائية. وحرص الوالي في مداخلته على الاهتمام بعمليات الدعم المدرسي والمنحة المدرسية والحقيبة المدرسية والكتاب المدرسي، ووضعية المدارس الرقمية وتوفير اللوحات الرقمية، موصيا بتحسين ظروف التمدريس، والخدمات المرافقة، كالإطعام والتدفئة

سجّلت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالبيض 600 حالة لسع عقربي خلال شهر جويلية الفارط، نجّمت عنها حالتى وفاة لطفلين يبلغان من العمر 8 سنوات و10 سنوات، حسب الطبيبة المكلفة بمصلحة الوقاية بهذه المؤسسة العمومية شريف إيمان.

البيض : نور الدين رحمانى

حالتا الوفاة تمّ تسجيلهما على مستوى بلديتي الكاف لحمم والرقاصة، المعروفتان بخطورة العقارب مع تسجيل تزايدها وانتشارها بشكل كبير خلال فصل الصيف الجاري. ظاهرة انتشار السع العقربي تزايدت السنة الجارية مقارنة بالسنوات الماضية، وأرجعت المتحدثة السبب إلى انتشار الأوساخ وتراكم بقايا مواد البناء وسط التجمعات الحضرية، أمر بات. حسبها. يشكل تهديدا للإنسان والبيئة على حدّ

تحضير الدخول المدرسي القادم

بومرداس .. وتيرة متسارعة في إنجاز المشاريع التربوية



انتظار تفعيل وتيرة باقي المؤسسات المماثلة على رأسها متوسطة الشهيد طوبال محمد سعيد التي تبقى وضعيتها غامضة رغم صدور قرار المصالح التقنية للبناء الذي أعطى الضوء الأخضر لتهديم البناية الصلبة المهذدة بالسقوط والمغلقة منذ سنتين، مع إعادة تفعيل المشاريع المسجلة بعد رفع التجميد على الكثير من الهياكل التربوية منها مشروع ثانوية جديدة ببلدية شعبة العامر، سيدي داود، تاورقة وغيرها. كما تمّقتد والي الولاية أيضا مشروع إنجاز مجمع مدرسي لتعويض المدرسة الابتدائية حدهم منور بحى الكرمة المهترئة في ظل استمرار مزاولة الدراسة داخل أقسام البيوت الجاهزة، وهي المؤسسات المبرجة للتسليم مع بداية الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى مشروع إنجاز مجمع مدرسي نمط د1 بحى باسطوس ببلدية برج منايل، وقبلها زيارة مشروع إنجاز متوسطة قاعدة ب 4 بقرية أولاد بونوة ببلدية رأس جنات التي تعرف وتيرة

إنجاز 5460 عملية ربط بشبكة الغاز

تغنست .. تركيب 35 ألف جهاز كاشف أحادي اكسيد الكربون

ومديونية التوزيع الكهرباء بتمغنست، أثر سلبا مسعود وتزامنا مع الذكرى 55 لتأسيسها، تسعى سونلغاز إلى مواصلة تأدية مهامها الإجتماعية، من خلال تقديم خدمة عمومية للمواطني الولاية وتزويدهم بالطاقة، أين بلغت مبيعاتها نهاية الشهر المنصرم حوالي 94.366 ميغاواط من الكهرباء، و27.84 مليون حراري في اليوم من الغاز.

وفي إطار تزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، استقبلت المديرية من طرف مصالح الفلاحة 56 طلبا تمّ الموافقة عليها جميعا، أين تمّ ربط 38 منها بالطاقة الكهربائية، لتبقى منها 4 في انتظار وضعها حيز الخدمة، و10 أخرى طور الإنجاز. تسجيل 21 اعتداء على الشبكة الكهربائية و5 على الغازية.

وفي سياق آخر، سجّلت نفس المصالح أواخر شهر جويلية المنصرم، 21 حالة تعدي على الشبكة الكهربائية العالية التوتر، و5 حالات تعدي على شبكة الغاز.

حالات التعدي المسجلة في الآونة الأخيرة، تؤكد المكلفة بالاتصال والاتصال على مستوى

ولكونها شركة مواطنة، تقول حليلة بن مسعود وتزامنا مع الذكرى 55 لتأسيسها، تسعى سونلغاز إلى مواصلة تأدية مهامها الإجتماعية، من خلال تقديم خدمة عمومية للمواطني الولاية وتزويدهم بالطاقة، أين بلغت مبيعاتها نهاية الشهر المنصرم حوالي 94.366 ميغاواط من الكهرباء، و27.84 مليون حراري في اليوم من الغاز.

وفي إطار تزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، استقبلت المديرية من طرف مصالح الفلاحة 56 طلبا تمّ الموافقة عليها جميعا، أين تمّ ربط 38 منها بالطاقة الكهربائية، لتبقى منها 4 في انتظار وضعها حيز الخدمة، و10 أخرى طور الإنجاز.

تسجيل 21 اعتداء على الشبكة الكهربائية و5 على الغازية.

وفي سياق آخر، سجّلت نفس المصالح أواخر شهر جويلية المنصرم، 21 حالة تعدي على الشبكة الكهربائية العالية التوتر، و5 حالات تعدي على شبكة الغاز.

حالات التعدي المسجلة في الآونة الأخيرة، تؤكد المكلفة بالاتصال والاتصال على مستوى

تخصّصات يتطلّبا سوق العمل بالمنطقة

تيسمسيات .. توفير أزيد من 4000 منصب ييداغوجي

وقد انطلقت التسجيلات الخاصة بهذه الدورة في 27 يوليو الماضي عبر منصة "مهنتي" على أن تواصل إلى غاية 28 سبتمبر القادم وفقا للمصدر ذاته. وأشارت ذات المتحدثة إلى فتح تخصص جديد لهذه الدورة وهي زراعة النباتات الطبية والعطرية، بالتسيق والتعاون مع قطاعي الغابات والفلاحة، تماشيا وخصوصية الولاية ذات الطابع الغابي.

وللتذكير، يحصي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيسمسيات 12 مؤسسة تكوينية، منها عشرة مراكز ومعهدين وطنيين متخصصين بقدرة استيعابية إجمالية تفوق 3.100 مقعد ييداغوجي.

تخصصات يتطلّبا سوق العمل بالمنطقة من بينها تلك المتعلقة بالفلاحة بـ900 منصب يليها قطاع الأشغال العمومية والبناء

بـ760 منصب لتوفير يد عاملة فنية، وهذا بالنظر إلى الورشات الكبرى التي يعرفها ذات القطاع من خلال البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقرّه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لفائدة الولاية.

كما تتوزّع باقي عروض التكوين على مجالات مختلفة أخرى على غرار صناعة الخشب والتأثيث وصناعة الجلود والفندقة والمعلوماتية وغيرها.

تشهد مشاريع قطاع التربية بولاية بومرداس ديناميكية متزايدة وتسارع وتيرة إنجاز العمليات المبرمجة لفائدة الأطوار التعليمية الثلاثة المنتظر تسليمها خلال الدخول المدرسي القادم، وحتى تكون هذه المرافق في الموعد، كثّفت والي الولاية من خرجاتها الميدانية التفقدية لتحفيز مقاولات الانجاز ورفع مختلف العراقيل التقنية التي حالت دون تسليم بعضها في الوقت المحدد من أجل توفير ظروف تمدريس مريحة للتلاميذ وتجاوز إشكالية الاكتظاظ الذي تعاني منه عدد من المؤسسات.

بومرداس : ز. كمال

وقفت والي بومرداس فوزية نعام، مجددا على عدد من الورشات ومشاريع إنجاز مرافق تربوية مبرمجة عبر عدة بلديات ببومرداس كان من بينها مشروع ثانوية جديدة لتعويض ثانوية تلامعلي ببلدية زموري التي تعتبر من المؤسسات المتضررة من زلزال 2003، وظلت لعدة سنوات تعاني من ظروف متدهورة جعلت الأولياء يطالبون في كل مرة بمؤسسة بديلة وهو ما تحقّق اليوم بفضل هذا المشروع الذي يساهم في توفير ظروف ملائمة ومحفزة على التمدريس. وتسعى السلطات الولائية إلى مواصلة تجسيد البرنامج الخاص بالمؤسسات القديمة والبناء الجاهز وكذا الترميمية المصنّفة ضمن الهياكل المتضررة كان من أهمها ثانوية محمد العيد الخليفة الجديدة التي فتحت أبوابها الموسم الماضي في

أكدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتمغنست، عن مواصلة تجسيد مشاريعها الرامية إلى تقديم خدمة عمومية في مستوى تطلّعات المواطن، وضمان أحسن الظروف لتزويده بالطاقة الكهربائية والغازية.

تمغنست : محمد الصالح بن حود

كشفت المكلفة بالإعلام والاتصال على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعاصمة الأهقار، حليلة بن مسعود لدالشعب" أن مديرية التوزيع أحصت في الآونة الأخيرة إنجاز 5460 عملية ربط بالغاز الطبيعي، فيما تبقت 10 عمليات في انتظار وضعها حيز الخدمة، وإحصاء 100 عملية أخرى قيد الدراسة.

في نفس السياق، وفي إطار تجسيد برنامج السلطات، الرامي إلى الحدّ من حوادث الاختناق بغاز أحادي اكسيد الكربون، تضيف المتحدثة قامت المديرية بتركيب 34991 جهاز كاشف لأحادي أكسيد الكربون، ووضعها حيز الخدمة بمعدل كاشفين لكل زبون.

وقر قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيسمسيات 4.150 منصب ييداغوجي تخصبا للدخول المهني لدورة أكتوبر المقبل، حسبما أفادت به المديرية الولائية للقطاع الزهرة جدي. أوضحت جدي أن مجموع هذه المناصب موزعة على نمطي التكوين عن طريق التمهين والتكوين المتوج بشهادة تأهيل أو تقني سامي في عدة تخصصات منها 1.040 منصب ييداغوجي للمستفيدين من منحة البطالة، إضافة إلى ما يزيد عن 1.150 منصب في نمط التكوين الحضوري. وأكدت ذات المسؤولة في هذا الصدد، أن مناصب التكوين الموفرة تستهدف

قال إن الاحتلال يريد إطالة أمد الحرب عبر الاغتيالات الرئيس الفلسطيني يطالب بوقف إراقة الدماء

الفلسطينية الحالية منذ 3 شهور جاء "لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس وتحسين الخدمات وإجراء برنامج إصلاحات مؤسسية هامة".

ويخصوص اغتيال إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران الأربعاء الماضي، قال الرئيس الفلسطيني إن الهدف منه "إطالة أمد الحرب وتوسيع نطاقها، وتلك العملية سيكون لها تأثير سلبي على المفاوضات الجارية لإنهاء الحرب على غزة"، واصفا الاغتيال بأنه "عمل جبان وتطور خطير".

من جانبه، أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أن استمرار حرب الإبادة والتدمير والتجوع في قطاع غزة مترافقا مع عمليات القتل واقتحام المدن والمخيمات في الضفة الغربية، هو "تجاوز لكل الخطوط الحمراء".

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الكيان الصهيوني بالانسحاب من قطاع غزة واحترام القانون الدولي، واصفا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بأنه "عمل جبان يهدف لإطالة أمد الحرب".

وطالب الرئيس الفلسطيني، الكيان الصهيوني بالتخلي عن أطماعه ووقف أعماله العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وقضيته واحترام القانون الدولي وتنفيذ مبادرة السلام العربية، فضلا عن وقف فوري ومستدام لإطلاق النار وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة.

وأوضح الرئيس عباس أن الهدف الأول الآن هو وقف العدوان على الشعب الفلسطيني والعمل على إعادة إعمار ما تم تدميره، مشيرا إلى أن تعيين الحكومة

أهلا بكم في جهنم..

تقرير حقوقي يكشف فظائع التعذيب في سجون الاحتلال



العلاج الطبي المناسب".

وبين التقرير أنه "على مر السنين زجت سلطات الاحتلال بمئات آلاف الفلسطينيين في السجون التي لطالما استخدمت كأداة للقمع أكثر من أي استخدام آخر.. وعشية الحرب على غزة بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين 5.192 منهم نحو 1.319 اعتقلوا دون محاكمة (معتقلون إداريون).

وارتفعت أعداد الأسرى بشكل رهيب لتصل اليوم إلى 9.623 من بينهم 4.781 معتقلا دون محاكمة ودون إبلاغهم بالتهم ضدهم، ودون منحهم حق الدفاع عن أنفسهم".

ونقل مئات من المعتقلين إلى مكان مجهول، وبعضهم لا يزال محتجزا حتى اليوم دون إبلاغ عائلاتهم وأية جهة أخرى، وبين الأسرى أطباء ونساء أكاديميات ومحامون وطلبة جامعات وأطفال وقيادات سياسية.

شهادات

ومن ضمن الشهادات 55 التي أظهرها التقرير، يقول أحد الأسرى إن جيش الاحتلال اقتاده برقعة أسرى آخرين إلى غرفة بعثر فيها الكثير من الملابس والأحذية والخواتم وساعات اليد. ويضيف: "عرونا تماما، أجبرونا على خلع السروال الداخلي، وفتشوا أجسادنا بواسطة جهاز يدوي لكشف المعادن. أجبرونا على فتح أرجلنا. بعد ذلك راحوا يضربوننا بالجهاز على أعضائنا الحساسة، ضربات سريعة ومن دون توقف. بعد ذلك، أمرونا بأن نُؤذي تحية لعلم الكيان الذي كان معلقا على الحائط".

وفي شهادة أخرى صادمة، يسرد أحد الأسرى أنه "بعد الساع من أكتوبر، كانت إدارة السجن تعاقبنا بشكل جماعي على نحو دائم. كان الأمر الأول زيادة عدد المسجونين في كل زنزانة من ستة سجناء إلى 14 سجينا. وهذا يعني انتهاك خصوصيتنا والانتظار مدة أطول بكثير من أجل استخدام المراحيض في الزنزانة. بالإضافة إلى ذلك، اضطر المعتقلون الجدد الذين جُلّبو إلى الزنزانة للنوم على الأرض، لأنه لم يكن فيها سوى ثلاثة أسرة ذات طابقين".

وثق مركز المعلومات الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، شهادات أدلى بها 55 أسيرا فلسطينيا بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال، تؤكد تعرضهم للتعذيب والاعتداء الجنسي والإهانة والتجوع والحرمان من النوم.

جاء ذلك في تقرير من 90 صفحة يحمل عنوان: "أهلا بكم في جهنم: تحوّل السجون الصهيونية إلى شبكة من معسكرات التعذيب"، وجرى نشره باللغات العبرية والإنجليزية والعربية.

وأكدت "بتسليم" أن تقرير "أهلا بكم في جهنم" يتناول معاملة الأسرى الفلسطينيين وحسبهم في ظروف لا إنسانية في سجون الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023.

وتذكرت أنه في إطار البحث والإعداد لهذا التقرير تم تسجيل إفادات أدلى بها 55 فلسطينيا وفلسطينية، ممن احتجزوا في السجون ومرافق الاعتقال الصهيونية خلال هذه الفترة. الغالبية الساحقة من الشهود لم يُحاكموا.

معسكرات تعذيب

وأضافت أن إفادات الأسرى تبين نتائج عملية سريعة، تحوّل في إطارها أكثر من اثني عشر من مرافق الاعتقال الصهيونية، مدنية وعسكرية، إلى شبكة معسكرات هدفها الأساسي التكيل بالبشر المحتجزين داخلها، مؤكدة أن كل من يدخل أبواب هذا الحيز، محكوم بأشدّ الألم والمعاناة الممتدّين وبلا توقف، حيز يشغل عمليا وظيفة معسكر تعذيب.

وأشارت "بتسليم" في تقرير لها، إلى أنه استنادا إلى الإفادات التي أوردها التقرير يتضح واقع تحكمه سياسة هيكلية وممنهجة قوامها التكيل والتعذيب المستمرين لكافة الأسرى الفلسطينيين، بما يشمل العنف المتكرر القاسي والتعسفي والاعتداء الجنسي والإهانة والتحقير والتجوع المتعمد وفرض ظروف نظافة صحية متردية والحرمان من النوم ومنع ممارسة العبادة وفرض عقوبات على ممارستها ومصادرة جميع الأغراض المشتركة والشخصية ومنع

تحذيرات من توسيع الحرب ودعوات للتهدئة

شهداء في غزة والضفة.. وتصعيد في الجبهة الشمالية



هجمات بطائرات مسيرة نفذها حزب الله اللبناني أمس، على أهداف بشمال الكيان بينها معسكر للجيش، في حين سمع دوي انفجارات في مدينة حيفا.

وقالت وسائل إعلام صهيونية إن أحد المصابين في انفجار مسيرة أطلقها حزب الله وسقطت على سيارة بمدينة نهاريا لقي حتفه، مشيرة إلى أن بين الجرحى جنديان أصيبا إثر تعرض معسكر "شراغا" شمال مدينة عكا لهجوم بمسيرة.

في غضون ذلك، قال الناطق باسم الجيش الصهيوني إن عددا من الطائرات المسيرة اخترق أجواء الكيان من الأراضي اللبنانية، مضيفا أن تفعيل صفارات الإنذار في منطقة عكا كان نتيجة تشخيص خاطئ.

من جانبه، أعلن حزب الله أنه هاجم بالمسيرات مقر قيادة لواء غولاني ووحدة إيفغوز في تكتة شراغا شمال عكا وحقق إصابات مؤكدة فيهما. وفي وقت سابق أمس، استهدفت غارة للاحتلال بلدة ميفدون في جنوب لبنان مما أسفر عن استشهاده 5 أشخاص، وأكد مصدر أمني لبناني أن جميع الشهداء هم "مقاتلون في حزب الله".

الاحتلال يستخدم الفوسفور

من ناحية ثانية، دعت وزارة الصحة اللبنانية، المجتمع الدولي للتديد باستخدام الكيان الصهيوني قذائف فوسفورية ضد مناطق جنوبي البلاد.

جاء ذلك في بيان صادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة، عقب إصابة عدد من الأشخاص جراء قصف صهيوني بقذائف فوسفورية محرمة دوليا على جنوب لبنان.

وفي جوان الماضي، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" (حقوقية) إن استخدام الفسفور الأبيض من قبل الكيان الصهيوني على نطاق واسع في جنوب لبنان "يعرض المدنيين لخطر جسيم، ويساهم في تهجير المدنيين".

طائرة مروحية للاحتلال النار شرقي مخيم البريج.

9 شهداء في جنين وطوباس

في الأثناء، استشهد 5 فلسطينيين أمس الثلاثاء في قصف صهيوني على جنين بشمال الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات من استشهاد 4 آخرين برصاص قوات الاحتلال في بلدة قرب طوباس.

وأفاد مراسلون بأن مسيرتين صهيونيتين استهدفتا أمس بشكل منفصل سيارتين في الحي الشرقي بمدينة جنين، وقد قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن القصف أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين، مضيفا أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارات الإسعاف لمنعها من الوصول إلى الضحايا. من جهتها، قالت مصادر طبية إن طواقم الإسعاف انتشلت جثمان شهيد رابع في القصف الذي وقع بالمنطقة الشرقية من جنين.

في المقابل، قال المتحدث باسم الجيش الصهيوني إن طائرات سلاح الجو استهدفت في غارتين ما سماها خلايا مسلحة خلال عملية عسكرية في منطقة جنين، ولليوم الثاني، واصلت قوات الاحتلال توغّلها في جنين معززة بالجرافات العسكرية، وقامت في الساعات الماضية بعمليات تجريف وتخريب للبنية التحتية، وقد أعلنت كتائب القسام في جنين أن مقاتليها وآخرين من فصائل المقاومة يتصدون لقوات الاحتلال المتوغلة في مدينة جنين ومخيّمها.

تصعيد على الجبهة اللبنانية

هذا، وشهدت جبهة جنوب لبنان تصعيدا خلال الساعات الماضية عقب استهداف حزب الله مواقع لقوات الاحتلال بمسيرات وصواريخ، في حين أعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد 5 أشخاص في غارة صهيونية على بلدة ميفدون جنوبي البلاد. وقد قتل صهيوني وأصيب آخرون إثر

في الوقت الذي يسعى فيه الاحتلال الصهيوني لجزّ إيران وحزب الله إلى حرب لا يريدانها، ترتفع الأصوات هنا وهناك داعية للتهدئة وتفاذي السقوط في فخ الكيان الغاصب الذي يخطط لإشغال المنطقة وإغراقها في الدماء.

وفي هذا الإطار، أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، عن قلقه "العميق" إزاء تزايد خطر نشوب صراع أوسع في الشرق الأوسط، داعيا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لنزع فتيل هذا الوضع الخطير.

وقال تورك، في بيان حول تصاعد التوتر بمنطقة الشرق الأوسط: "أشعر بقلق عميق إزاء تزايد خطر نشوب صراع أوسع نطاقا في المنطقة" ويدوره حذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، من أن التصعيد في الشرق الأوسط يودي بالمنطقة إلى شفا حرب "مجهولة الأبعاد".

وقال بوريل في منشور على منصة "إكس"، أمس، تعليقا على آخر التطورات في المنطقة، إن "الجميع مطالب بعرقلة وقوع كارثة جديدة، مبيّنا أن "المسار الذي أمامنا قائم بنسبة كبيرة على التوافق، وهذا يتطلب وقفا فوريا لإطلاق النار بقطاع غزة"، وأكد أن جميع من يعرفون خفض التصعيد، سيتحملون مسؤولية ما يجري الآن ولاحقا.

منشور بوريل الذي رُحّب به كثيرون على أساس أنه الطريق الوحيد لوقف المذبحة التي تطال الفلسطينيين منذ نحو 11 شهرا، جاء تزامنا مع مواصلة الكيان الصهيوني حربه المدمرة على قطاع غزة والتي خلفت أكثر من 131 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة.

مجازر ضد النازحين

وارتكبت قوات الاحتلال أمس مجزرة شرق مخيم البريج، بعد استهداف محيط الثانوية وأرض البنك الإسلامي بالمدمفة، ما أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين من عائلة واحدة.

وقالت مصادر إن جثامين الشهداء، انتشلت صباح أمس، من قبل طواقم الدفاع المدني والإسعاف، بعد تمكّنها من الوصول إلى المنطقة التي استهدفها الاحتلال، وجميعهم من عائلة النباهين ونقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى، كما استهدفت قوات الاحتلال بالغارات الجوية والقصف المدفعي وإطلاق النار، مناطق متفرقة في خان يونس وغزة والنصيرات ورفع.

وشنت الطائرات الحربية الصهيونية غارات على شرق دير البلح، فيما أطلقت

الكيان تعمد تدمير قطاع التعليم الفلسطيني

10 آلاف طالب استشهدوا وأكثر من 16 ألف أصيبوا

اللاجئين "الأونروا" للقصف والتخريب. ولم تسلم الجامعات الفلسطينية من التدمير الصهيوني، حيث تعرضت 20 جامعة لأضرار بالغة، كما تعرض أكثر من 31 مبنى تابعا للجامعات للتدمير بشكل كامل، و57 بشكل جزئي في قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية تعرضت 69 مدرسة للتخريب، و5 جامعات للاقتحامات المتكررة والتخريب والعبث بمحتوياتها. وعلاوة على ذلك، أشارت الوزارة إلى أن الحرب المستمرة، حرمت أكثر من 620 ألف طالب في قطاع غزة من الالتحاق بمدارسهم، منهم 39 ألف طالب ثانوية عامة، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية، ويواجهون ظروفًا صحية صعبة.

معلماً وإدارياً، وكذلك إصابة 3426 آخرين بجروح في قطاع غزة والضفة، منذ بدء الحرب، علاوة على اعتقال الاحتلال أكثر من 117 في الضفة من العاملين في حقل التعليم.

ووضعت الوزارة على صفحتها على فيسبوك صورة توضيحية تبين بالأرقام ضحايا العدوان وحجم الدمار الذي لحق بقطاع التعليم، وأوضحت أنه بسبب هجمات الحرب المستمرة وعمليات القصف والتدمير تعرضت 119 مدرسة حكومية في قطاع غزة لأضرار بالغة، فيما دمرت قوات الاحتلال أكثر من 62 مدرسة بشكل كامل، كما تعرضت 191 مدرسة حكومية وأخرى تابعة لوكالة غوث وتشغيل

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن نحو 10.043 طالبا ارتقوا شهداء، فيما أصيب 16.423 طالبا بجراح مختلفة منذ بدء الحرب الصهيونية يوم السابع من أكتوبر من العام الماضي.

وذكرت الوزارة أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية الحرب وصل لأكثر من 9936، فيما أصيب في القطاع 15897، وأشارت إلى أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في الضفة الغربية بلغ 107 طلاب، فيما أصيب 526 آخرون، بالإضافة إلى قيام جيش الاحتلال باعتقال 390 طالبا.

وأعلنت الوزارة أيضا استشهاد 504

كونفدرالية النقابات الاسبانية

دعم الشعب الصحراوي
في مواجهة المؤامرة

سياسة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالصحراء الغربية يبين مرة أخرى كيف أن البلدان الرأسمالية تقف إلى جانب قوى الاحتلال لمصلحتها الخاصة وتغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين الصحراويين الذين يعانون ظروف الاحتلال واللجوء والشتات.

وأبرز البيان "أن كونفدرالية النقابات، باعتبارها اتحاداً أممياً، تدین بشدة أي قرار لا يدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وسنواصل المشاركة ودعم أي تعبئة لصالح هذا الشعب الذي يناضل منذ عقود من أجل حقوقه المشروعة. وشددت الكونفدرالية في بيانها، مرة أخرى، على أن مختلف قرارات الأمم المتحدة يتم تجاهلها، وكذلك مختلف الطلبات المقدمة في الاتحاد الأوروبي لوقف نهب الموارد الطبيعية الصحراوية.

امتعاض من تجاهل المخزن لمتاعب الشعب

سخط اجتماعي يهدد استقرار المغرب

عن الاستمرار في العيش داخل الخيام، وانتقادهم غياب الخدمات الأساسية. وأكد نشطاء المجتمع المدني أن أوضاع المتضررين من الزلزال مزرية، وتحتاج إلى بذل مزيد من الجهد، على وجه الاستعجال، منتقدين الترويج لمغالطات على لسان كبار المسؤولين في وسائل إعلام رسمية، تؤكد حصول المتضررين على الدعم لبناء السكن، أو كراء مساكن دون جدوى، وانتقدوا تراجع المنظمات الحقوقية والمدنية، والأحزاب والنقابات، والصحافة عن الاهتمام بهم، لأجل تسريع وتيرة حل الأزمة التي يتخبطون فيها، وأن السكن في الخيام للأسر رفقة الأبناء أصبح أمراً لا يطاق على مرّ تقلب الفصول.

وكشف نشطاء المجتمع المدني عدم قيام جماعات محلية بإزالة "الردم" من الأتربة والأحجار والركام، واستمرار المسؤولين المحليين في نهج سياسة بيروقراطية في توزيع رخص البناء، مع تسجيل وجود خلل من خلال استفادة البعض من الدفعة الثالثة، والبعض الآخر لم يستفد سوى من دفعة واحدة.

سَلَم قاعدته العسكرية في أغادير

الجيش الأمريكي يُنهى
سحب قوّاته من النيجر

ويُعد انسحاب العسكريين الأمريكيين من النيجر مطلباً للنظام العسكري الحاكم في الدولة الواقعة في منطقة الساحل. ومطلع جويلية، كان العسكريون الأمريكيون في قاعدة نيامي قد غادروا البلاد جميعاً، وبقي نحو 200 عنصر في قاعدة المسيرات المهمة في أغادير شمالاً. وأوضحت «أفريكوم» أن الانسحاب من أغادير «بدأ في ماي، وسيستمر التنسيق بين القوات المسلحة الأمريكية والنيجرية خلال الأسابيع المقبلة لضمان إتمام الانسحاب الكامل كما هو مخطط له في سبتمبر»، من دون أن تحدد ما إذا كان لا يزال هناك قوات أم معدات فقط. وكانت الولايات المتحدة حاضرة في النيجر لمحاربة الإرهابيين الذين يشنون هجمات دامية بانتظام في البلاد، لكن النظام العسكري الذي يتولى السلطة في نيامي منذ عام، أعاد النظر في شراكاته الدولية، وطلب رحيلها في مارس.

يُذكر أن نحو 400 عسكري أمريكي انسحبوا من قاعدة في العاصمة نيامي على عدة مراحل في أثناء الربيع الماضي، تلاهم نحو 600 عسكري في القاعدة الجوية المترامية الأطراف في أغادير، في وسط النيجر، والتي استخدمها الأمريكيون كمركز لعمليات طائرات المراقبة من دون طيار.

أدانت كونفدرالية النقابات الاسبانية، في بيان لها، موقف الحكومة الفرنسية غير الشرعي بخصوص الصحراء الغربية، وأكدت دعمها وتضامنها الكامل مع الشعب الصحراوي في مواجهة هذه الخيانة الجديدة لحقه في الاستقلال.

وتقول الكونفدرالية في بيانها، "لقد علمنا بحدوث تحول جديد في السياسة الفرنسية من خلال رسالة الرئيس ماكرون التي اعترف فيها ظلماً وجوراً، بالخطوة المزعومة التي تتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ويزعم أنها المخرج لحل النزاع في الصحراء الغربية".

وأكدت كونفدرالية النقابات الاسبانية أن "الموقف الفرنسي غير الشرعي والمشين يسعى إلى حرمان الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال، وشددت على إن هذا المنعطف الجديد في

عَبَر ضحايا زلزال الحوز، وشيشاوة، وتارودانت، عن امتعاضهم من طريقة تعامل الحكومة معهم، خاصة وزيرة التعمير والإسكان وسياسة المدينة. واحتج منكبوا الزلزال لمرات عدة، آخرها قبالة البرلمان، وشكلوا تنسيقية لأجل إطلاق جولات الحوار لحلحلة الأزمة، مؤكدين أن خطابات المنصوري في البرلمان، مجرد أحلام وردية، وكلام معسول، غير مطبقة على أرض الواقع.

وأحدث نشطاء المجتمع المدني، ائتلافاً للتعبير عن آرائهم من خلال عقد ندوة عن بعد، لأجل دفع وزيرة التعمير والإسكان إلى بحث حلول عملية، وتسريع وتيرة تقديم المساعدات، على مقربة من حلول سنة على مرور زلزال 8 سبتمبر 2023.

وأثار نشطاء المجتمع المدني وتنسيقية منكبوي الحوز، إشكاليات كثيرة، بينها عدم تمكن سكان من بناء منازلهم، ورفض عودة آخرين لمنازل متضررة جزئياً، وامتاعهم

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الجيش الأمريكي سَلَم السيطرة على قاعدته العسكرية في النيجر إلى القوات المسلحة في البلاد، الاثنين، وسحب بذلك القوات والموارد من القاعدة، منهي بذلك وجوده في البلد الغرب إفريقي والذي استمر لسنوات تحت عنوان مكافحة الإرهاب.

قالت وزارة الدفاع الأمريكية، الاثنين، إن الجيش الأمريكي سحب كل قوّاته من قاعدته الأخيرة في النيجر؛ تلبية لمطلب قادة المجلس العسكري في الدولة الإفريقية.

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان مشترك مع وزارة الدفاع في النيجر "اكتمال انسحاب القوات والمعدات الأمريكية من القاعدة الجوية 201 في أغادير".

وأعلن الجيش الأمريكي، الاثنين، أن الولايات المتحدة أنجزت انسحابها من قاعدة أغادير، الأخيرة لها في النيجر بعد أن طلب منها المجلس العسكري الذي يتولى السلطة منذ عام في نيامي، المغادرة في مارس الماضي. وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) في بيان إن «انسحاب القوات والعتاد الأمريكي من القاعدة الجوية 201 في أغادير استكمل».

يرسّخ الاستعمار بالصحراء الغربية

"كوديسا" تصف القرار
الفرنسي بـ"الجريمة القانونية"

بقوة على الأراضي الصحراوية المحتلة.

باريس تكرس الاحتلال وتعييه

وتوقف المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا" عند تكريس باريس للاحتلال المغربي للصحراء الغربية وذلك بتقوية ودعم الاستيطان تحت غطاء الاستثمار بغاية نهب الثروات عن طريق شركات تنشط في كل المجالات الاقتصادية بالصحراء الغربية المحتلة، في مقابل تجويع وتفجير غالبية الفئات الاجتماعية الصحراوية، التي اضطرت أغلبها للهجرة وركوب قوارب الموت هرباً من الاضطهاد السياسي، كما أشار المكتب إلى الدور الذي تلعبه فرنسا لاستمرار إفلات قوة الاحتلال المغربي من العقاب والمساءلة القضائية الدولية عن الجرائم المرتكبة في حق المدنيين الصحراويين.

جرائم خارج المحاسبة

وذكر البيان باستمرار قوة الاحتلال المغربي بصفة منهجية في ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة والاختطافات والتعذيب والاعتقالات والمحاكمات السياسية والإخلاء والتهجير القسري وتدمير البيئة، وتقسيم الشعب الصحراوي بواسطة بناء جدار التقسيم العسكري المحاط بملايين الألغام ويجيش قوة الاحتلال وبمختلف الأسلحة الفتاكة والطائرات المسيرة التي لا زالت تواصل قتل المدنيين الصحراويين والمدنيين، ومن جنسيات إفريقية مختلفة يمارسون أنشطة تجارية ورعوية بمناطق مختلفة شرق وغرب جدار التقسيم العسكري.

قرار ماكرون مناقض للموقف الأممي

واختتم تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية ببيان،

خرج من السجن في وضع صحي متدهور

معتقل سابق من "حراك الريف" يُضرب عن الطعام

وضعه المأساوي والمؤلم، ونَبّه إلى أنه يعيش في سياق مع الزمن، وناشد المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يطلب منه أن ينتظر بالتدخل، متسائلاً "كيف لمرضى أن ينتظر أكثر من هذا، فأنا أنتظر الموت في كل لحظة، لكن أنتم ماذا تنتظرون للوفاء بوعودكم".

ودعا باربا كل المؤسسات المعنية للتدخل العاجل وتحمل المسؤولية فيما ستؤول إليه حالته، جراء الإهمال، مؤكداً ألا شيء سيخففه عن هذا الإضراب سوى الموت أو تحقيق مطالبه وهما الطريقتان الوحيدان لإنهاء إضرابه عن الطعام.

من الوعود من الجهات المسؤولة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان بتتبع حالته الصحية والتكفل بعلاجه، إلا أن هذه الوعود لم تنفذ حتى الآن، وأوضح أن هذا الأمر دفعه إلى الدخول في إضراب عن الطعام، وبدأت حالته الصحية تتدهور بشكل خطير، وبالكاد يستطيع التحرك من شدة الإنهاك.

ورغم إضرابه واحتجاجه أمام عمالة الحسيمة، إلا أن المعتقل السابق الذي أدين بـ20 سنة، قضى منها خمس سنوات، أكد أنه لا جديد يذكر سوى وعود جافة ومطالبتة بالمزيد من الانتظار في ظل تأزم

اعتبر المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا"، الموقف الفرنسي الأخير تجاه القضية الصحراوية جريمة قانونية مناقضة لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي.

«كوديسا» وفي بيان لها، وبعد أن جذدت إدانتها للموقف الفرنسي، أشارت إلى أنه يؤثر على أوضاع حقوق الإنسان بالصحراء الغربية التي شهدت منذ غزو واجتياح قوة الاحتلال المغربي عسكرياً للإقليم، ارتكاب جرائم إبادة وجرائم حرب وضد الإنسانية التي اعتبرتها تقارير المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية وغيرها، نتيجة مباشرة لمصادرة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

عرقلة واضحة لتصفية الاستعمار

وجاء في بيان المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا" أن إعلان الحكومة الفرنسية دعمها للمقترح المغربي الاستعماري في الصحراء الغربية، يأتي كتأكيد على استمرار دور الدولة الفرنسية المتواصل في دعم قوة الاحتلال المغربي في احتلالها العسكري للصحراء الغربية منذ تاريخ 31 أكتوبر 1975، وعرقلة واضحة لعملية تصفية الاستعمار وحرمان الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، مع توفير القطاء السياسي لشرعنة جرائم الإبادة المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي في حق المدنيين الصحراويين بالصحراء الغربية".

جريمة قانونية

وأضاف البيان أن "هذا الاعتراف اللاشعري بالدعم الفرنسي المباشر واللامحدود لقوة الاحتلال المغربي، يعتبر جريمة قانونية مناقضة لمبادئ وميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي الإنساني، ويتعارض مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر سنة 1975 وقرارات ولوائح مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة وأحكام محكمة العدل الدولية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان في سبتمبر 2022، التي أكدت على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ويتنافى مع شعارات وقيم الجمهورية الفرنسية.

كما أن هذا الدعم الفرنسي، بحسب بيان "كوديسا"، ينعكس سلباً على أوضاع حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، خاصة مع استغلال باريس لعضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي من أجل عرقلة إنشاء آلية أممية لحماية المدنيين الصحراويين وللتقرير عن وضعية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، مما أدى إلى تدهور الوضع الحقوقي والإنساني بالجزء المحتل من الصحراء الغربية واستمرار مأساة اللاجئين الصحراويين، وتكريس وتشديد الحصار العسكري والبوليسي والإعلامي المضروب

لآباء والأمهات 3 أشياء لا يجدر بالوالدين قولها لأطفالهم

لقد مرّ جميع الأهل بمواقف حيث يكونوا متعبين جداً بعد نهار عمل طويل أو يمرون بمزاج سيء مثلاً، ولزيادة الوضع سوء، يبدأ أحد الأطفال بالبكاء والأذنين دون توقف، أو حتى أحد المراهقين يفتح جدلاً مع والديه على موضوع ما رغم قولهم له "لا" مسبقاً.

يبدو أنّه من الصعب جداً انتقاء ألفاظنا بعناية خلال هذه الأوقات، كلماتنا هذه لها تأثير كبير جداً على أطفالنا، خصوصاً عند تكرارها بشكل اعتيادي.

فإن كانت هذه الكلمات قاسية في غالب الأوقات فاحتمال نشوء علاقة متوتّرة مع أطفالنا سيتزايد، سنستعرض فيما يلي ثلاث جمل لا يجدر علينا أبداً توجيهها للأطفال:

"أنت تدفعني إلى الجنون"

هذه العبارة وما يشابهها تعتمد على تحريك الشعور بالذنب لدى الطفل كي يغيّر سلوكه، من الممكن أن نشعر بعض الأحيان بأن أطفالنا قد يدفعوننا للجنون، لكن هذا لا يعني أن نفكر بهذه العبارة بصوت مسموع، بالحقيقة، التعبير عن المشاعر بهذا الشكل غير المضبوط حثّماً سيزيد الأوضاع سوءاً ومع مرور الوقت ستتأثر العلاقة سلبياً مع أطفالنا.

ما هو أسوأ من ذلك، سنجعل أطفالنا يشعرون بأنهم مسؤولون عن مشاعر الآخرين وبذلك نقهد لانعدام احترام الذات في شخصيّة الطفل.

"ماهي مشكلتك؟"

أيضاً هذه العبارة وما يشابهها، تعتمد على الشعور بالعار والخجل لتحفيز الطفل على تغيير سلوكه، كما هو الحال مع الشعور بالذنب في العبارة السابقة، الشعور بالعار الذي تقدّمه هذه العبارة وكأنّه خطأ طفلك، بدلاً من الاعتراف بأنّ جميع الأوضاع هي نتيجة معقّدة لمدخلات مختلفة تتضخّن تصوّراتنا الخاصة، مزاجنا، خبرة سابقة، وتوقعاتنا.

على سبيل المثال، حينما تكتشف أنّ طفلك ذو الخمسة أعوام قد جعل من قميمك المفضّل مجرّد قطع قماش مقصوفة، ستميل لأن تهتف بغضب: ما هي مشكلتك؟ بدلاً من ذلك، تذكر أنّه مهما كان الوضع فإنّ تصرفات طفلك دائماً تكون محاولة لتلبية حاجة، مثل الحصول على انتباهك: أو معلومة مثل: ماذا يحدث لو فعلت هذا؟ أو حتى مشاركة إبداعية.

علاوة على ذلك الشعور بالعار الناتج عن هذه الجملة يخبر الأطفال بوجود عيب فيهم ويركّز على شخصيّة الطفل ككل وليس كسلوك، بدلاً من أن يحفّز الأطفال على التفكير في تغيير سلوكهم بالمستقبل للحصول على نتائج إيجابية، مجدّداً هذه يؤدّي إلى ضعف في شخصيّة الطفل.

"من الأفضل لك أن- وآلا-!"

هذه العبارة تعتمد على الشعور بالخوف لدفع الطفل إلى تغيير سلوكه من خلال العدوان والتهريب.

تذكّر ذلك: يوماً ما سيكره أطفالك ويصبحون أكثر استقلالية، إن كانت هذه هي استراتيجيتك للتعامل معهم فإنّها ستصبح غير فعّالة في ذلك الوقت، لكن الإشكاليّة الأكبر في هذه الاستراتيجية أنّك تعلّم أطفالك الحصول على متبغاهم بالتهريب.

فوق ذلك، هذه العبارة ستؤدّي إلى انعدام الثقة والاحترام في علاقتك مع أطفالك، الإشكاليّة الشائعة في هذه العبارات أنّك تركّز على الطفل ككل وليس على السلوك، غالباً في جميع الحالات، المشكلة هي قول أو فعل الطفل وهذا ما يحتاج للمعالجة، استخدام شعور العار، الخوف، أو الذنب سيرتّد بنتائج عكسيّة في نهاية المطاف، لأنه لا يركّز على المشكلة الحقيقيّة وهي السلوك بل يعتبر أن الطفل كشخص هو المشكلة.

يمكننا تعليم الأطفال أنّ السلوك هو خيار، والتأكيد على أنهم يستطيعون اختيار الأفضل، اختيار خيارات سيّئة لا يعني أنهم أشخاص سيّئون؛ إنهم فقط ارتكبوا خطأ ما ويحتاجون لمزيد من الممارسة والتدريب للقيام بخيار أفضل في المرات القادمة، إذاً، ماذا يمكننا أن نقول في اللحظات الحرجة لمساعدة أطفالنا على تعلّم كيفية اختيار السلوك؟ باختصار، التركيز على السلوك بشكل واضح.

ولدينا ثلاث عبارات بديلة عما سبق: أنا لا أحب هذا السلوك، أنا لا أحب ذلك عندما –عندما تقوم بـ، – أشعر بـ – بعد ذلك كن حريصاً على إخبارهم لماذا هذا السلوك لم يكن جيّداً، وناقش معهم إمكانيّة التصرف بشكل مختلف في المرات القادمة.

استشارات

ما حزام الأمان المناسب لحامل أثناء قيادة السيارة؟

حذر نادي السيارات بألمانيا الحامل من استخدام ما يعرف بضابط حزام الأمان المخصص للحوامل، معللاً ذلك بأن الأنظمة التي فحصت لا توفر الحماية الكافية للبطن، وأوضح النادي أن اختبارات التصادم التي أجريت على الأنظمة أوضحت أن حزام الخصر لا يبقى أسفل البطن، كما أنه لم يوفر حماية كافية للخصر.

أشار الخبراء الألمان إلى أن الحزام الثلاثي النقاط التقليدي يمثل الحل الأكثر أماناً للحوامل، شريطة ربطه بشكل صحيح؛ حيث ينبغي أن يستقر حزام الخصر على الورك وليس على البطن.

وإذا لم تكن الحامل هي التي تقود السيارة، فمن الأفضل حينئذ أن تجلس في مقعد الراكب الأمامي لأن معظم السيارات لديها أنظمة حماية أفضل في المقاعد الأمامية مقارنة بالمقاعد الخلفية.

مشكلة تئورقنا في فصل الصيف خطوات عملية لمواجهة حساسية الشمس



لأشعة الشمس، ومن أهم الإجراءات التي يمكن اتباعها ما يلي:

تجنب التعرّض المباشر لأشعة الشمس في فترات الذروة (وخاصة من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة 4 مساءً)، وارتدِ ملابس واقية واستخدم قبعة ونظارات شمسية لحماية الوجه. استخدم واقي الشمس ذو عامل حماية عالي من الشمس، وضعه قبل التعرض للشمس بفترة كافية تتراوح بين 15 إلى 30 دقيقة، ثم أعد وضعه كل ساعتين أو بعد السباحة أو التعرّض الشديد. ضع مرهم مهدئ مثل المراهم المرطبة أو التي تحتوي على الألويفرا على الوجه لتخفيف الحكة والاحمرار ولترطيب البشرة، تناول الأدوية المضادة للالتهابات أو الكورتيكوستيرويدات الموضعية لتخفيف الأعراض وتهنئة البشرة. وأخيراً، من الضروري استشارة الطبيب قبل البدء في أي علاج واتباع الإرشادات الطبية للوقاية من هذه الأضرار، وتجنب التعرّض المفرط للشمس واتباع إجراءات الحماية الشمسية المناسبة، كما يجب متابعة الإجراءات الوقائية للحماية من الشمس حتى بعد انتهاء فترة الحساسية الضوئية لتجنب تفاقم الأعراض.

تعرضهم لدرجات الحرارة العالية من الأساس وجعلهم يرتدون ملابس جيدة التهوية. كما يجب ألا يتعرض الأطفال لأشعة الشمس المباشرة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، ولأسيما في فترة الذروة بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة عصراً، مع ضرورة ألا يمارس الطفل أية أنشطة رياضية إذا ما ارتفعت درجة حرارة الجو عن 30 درجة مئوية.

وبالإضافة إلى ذلك، من الأفضل أن يؤجل الآباء أية أنشطة يقوم بها الطفل إلى فترات الصباح الباكر أو خلال المساء بعد أن تبدأ الشمس بالمغيب. وشدّدت الرابطة على ضرورة أن ينتبه الآباء أيضاً إلى إمداد طفلهم بكميات وفيرة من السوائل في ظل ارتفاع درجات الحرارة، مؤكّدة أنه يفضل أن تكون هذه السوائل في صورة مياه معدنية أو عصائر فواكه لأنها تمدّ الطفل بالمعادن التي يفقدها جسمه بالتعرّق، علماً بأنّه يمكن للطفل تحمل المشروبات الفاترة بشكل أفضل من المشروبات المثلّجة.

أهم الحروق

يمكن أن يتسبب التعرض المفرط للشمس في بعض الأضرار على الصحة والبشرة ومنها: حروق الشمس تتسم بالتهيج والالتهاب في البشرة، وقد تكون الحروق شديدة وتسبب ألماً وتورماً وتقشيراً.

يمكن أن يتسبب التعرض المفرط للشمس لفترات طويلة دون حماية من خطر الإصابة بسرطان الجلد، الشيخوخة الجلدية المبكرة، وتشمل على تجاعيد الجلد، وفقدان المرونة، وظهور بقع داكنة على البشرة.

وزيادة خطر الإصابة بعدة أنواع حساسية الشمس مثل الأكزيما الشمسية، وحساسية الشمس، اضطراب تصبغ الجلد، ضعف المناعة الجلدية، ما يزيد من خطر الإصابة بالعدوى الجلدية والالتهابات.

تطوّر مشكلات العين مثل التهابات القرنية والكتاراكتا وتلف شبكية العين.

ويعتمد علاج حساسية الشمس في الوجه على شدة الأعراض، ويهدف العلاج إلى تخفيف الأعراض وحماية الجلد من الآثار الجانبية وتسبب حساسية الشمس.

مع تزويده بإمداد كافٍ من السوائل

ابعد طفلك عن الشمس خلال فترة الذروة



الفواكه.. مضاد طبيعي ضد الاكتئاب

اكتئاب. وقد أظهر التحليل المقارن أن تأثير استهلاك الخضروات على احتمال الإصابة بهذا المرض لم تكن له دلالة إحصائية، ولكن اتضح أن ارتفاع نسبة الفاكهة في النظام الغذائي ترتبط بصورة واضحة ووثيقة بمستوى مرتفع للصحة العقلية.

ويعتقد الباحثون أن السبب يعود إلى أن الخضروات عادة تؤكل مطبوخة، ما يؤدي إلى فقدان العديد ومن المواد المغذية. أما الفواكه فعادة تؤكل طازجة ونثية، ما يسمح بالحصول منها على جميع مضادات الأكسدة والفيتامينات والألياف الغذائية الضرورية لصحة الدماغ.

ورصد الباحثون خلال هذه الفترة 1630 حالة



يُنصح بتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس في فترات الذروة من الساعة 10 صباحاً وحتى الساعة 4 مساءً، فكيف يمكن الوقاية من حساسية الشمس وتأثيرها على البشرة؟

تعتبر الشمس ضرورية للصحة وتوفير فيتامين "د" الضروري لعملية التمثيل الضوئي، ولكن يكون التعرض المفرط للشمس ضاراً للبشرة والصحة بشكل عام، حيث يمكن أن تتسبب الأشعة فوق البنفسجية الضارة في الإصابة بأعراض حساسية الشمس والعديد من الأضرار للبشرة.

لذا من الهام اتباع إرشادات الحماية من الشمس للحفاظ على صحة البشرة والوقاية من المشكلات الصحية المرتبطة بالتعرض المفرط للشمس.

تُعرف حساسية الشمس أو التحسس للشمس أو الحساسية الشمسية على أنها حالة تتميز بتفاعل غير طبيعي للبشرة تجاه أشعة الشمس مسببة أعراض غير مرغوب فيها مثل طفح جلدي أحمر أو قرمزي على الجلد والشعور بالحكة أو الإصابة ببعض الحروق.

وتعتبر الأشعة فوق البنفسجية (UV) الصادرة من الشمس هي العامل الرئيسي وراء حساسية الشمس. ويكون من الأفضل استشارة طبيب الأمراض الجلدية للتشخيص الدقيق وتقديم العلاج المناسب.

وتختلف أعراض حساسية الجلد من الشمس من شخص لآخر وتشمل على ما يلي؛

■ طفح جلدي أحمر أو قرمزي على الجلد المعرض للشمس، وقد يكون مصحوباً بحكة، الشعور بحكة شديدة في المناطق المتعرضة للشمس، وتكون البشرة ملتهبة وحمراء، طفح جلدي بشكل مشابه للأكزيما (التهاب الجلد التأتبي) في المناطق المعرضة للشمس، ويمكن أن يرافقه حكة وتقشير.

■ تورم في المناطق المصابة بالحساسية، وقد يشعر الشخص بشعور بالتميل أو الشد في الجلد، قد تتطوّر تشققات في الجلد وتقشير في المناطق المتأثرة، ظهور حبيبات أو بثور صغيرة على الجلد المصاب، وحروق شمسية سريعة.

وهناك عدة أسباب محتملة لحساسية الشمس تبعا منها؛

■ عند تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية (UV)، يحدث عنه تفاعل في الجهاز المناعي للجلد يؤدي إلى إفراز مواد كيميائية تسبب التهاب وحكة، وقد يكون للعوامل الوراثية دور في

حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من أن الأطفال أكثر تأثراً بارتفاع درجات الحرارة وسخونة الجو خلال فصل الصيف مقارنة بالبالغين. وهذا يتطلب من الآباء الحرص على عدم تعرضهم للشمس خلال فترة الذروة وتزويدهم بإمداد كافٍ من السوائل.

أوضحت الرابطة أنه يمكن للطفل أن يفقد كميات كبيرة من السوائل والأملاح الموجودة في جسمه، إذا ما لعب أو مارس أي أنشطة تحت أشعة الشمس في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وقد يصل الأمر في أسوأ الأحوال إلى إصابته بضربة شمس. وتشمل أعراض تأثر الطفل بارتفاع درجات الحرارة إصابته بصداق وإنهاك وغثيان وآلام في البطن.

وأشارت إلى أنه نظراً إلى تراجع قدرة الأطفال – ولأسيما الرضع – على تحمل ارتفاع درجات الحرارة مقارنة بالبالغين، وهو أمر يرجع إلى اختلاف تنظيم عملية التوازن الحراري بأجسامهم عن الكبار، فينبغي على الآباء عدم

صحتك في غذائك

اكتشف علماء مركز شيخوخة الدماغ الصحية بجامعة نيوساوث ويلز الأسترالية، أن تناول الفواكه يرتبط بانخفاض خطر إصابة الأشخاص الذين عمرهم 45 عاماً وأكثر بالاكتئاب.

تشير مجلة "جورنال أوف افاكتي فديسردرز" إلى أن 7801 متطوع لا يعانون من الاكتئاب وعمر جميعهم فوق 45 عاماً شاركوا في هذه الدراسة.

ووفقاً للمجلة، جمع الباحثون في بداية الدراسة المعلومات اللازمة عن صحة وحالة كل متطوع وما نسبة الفواكه والخضروات في نظامه الغذائي باستخدام استبيانات. وبعد ذلك، بدأت متابعتهم على مدى تسع سنوات.

مياه معدنية لم تنضب منذ مئات السنين بمعسكر

عين قدار" .. مقصد للعائلات ومرضى الكلى



من قلب الطبيعة بمنطقة سيدي بوسعيد في ولاية معسكر، ومن بين السفوح الصخرية لدوار "حموية"، تتدفق مياه عذبة غنية بالعناصر المعدنية.

معسكر : أم الخير-س

يقع منبع "عين قدار" الطبيعي في إحدى المناطق الجبلية الساحرة، ببلدية سيدي بوسعيد، واكتسب تسميته، عن الوليّ الصالح سيدي احمد بن قدار، الواقع ضريحه بين سفوح مرتفع جبلي صخري بسيدي بوسعيد، ويشتهر المنبع الطبيعي بخصائصه العلاجية الفريدة، التي تجذب الزوار من كلّ حذب وصوب، لاسيما من مرضى الكلى، حيث تستخدم مياهه العذبة المتدفقة منذ زمن قديم، في العلاج والشفاء من العديد من الأمراض بفضل تركيبها المعدنية الغنية، لاسيما ففاليثها في تنقيت حصى الكلى.

تتميّز مياه منبع "عين قدار" بتركيبها الكيميائية الفريدة التي تحتوي على مجموعة متنوعة من المعادن والعناصر الهامة، أبرزها عنصر الحديد Fe^{2+} . حسب التحاليل والدراسات التي أقيمت على مياه المنبع سنة 2014، حيث لم يعد المنبع منذ ذلك الوقت، مجرد مصدر لمياه العذبة، بل تحول إلى مقصد لعلاج العديد من الأمراض بفضل خصائصه الفريدة، بالنظر إلى الدور الحيوي الذي يلعبه عنصر الحديد،

على بُعد حوالي 40 كم شمال مدينة قسنطينة

سدّ بني هارون.. مقصد عشاق صيد الأسماك

كما أنّ زيارته تعد فرصة للتقاط الصور التذكارية، خاصة مع خلفية جسر بني هارون المعلق الذي يربط ضفتيه.

سد بني هارون محاط بجمال طبيعي خلّاب يجذب الزوار من مختلف المناطق. حيث تقع المنطقة المحيطة بالسد في قلب الطبيعة الجزائرية الجميلة، وتتّوّع المناظر الطبيعية بين التلال الخضراء، والوديان العميقة، والغابات الكثيفة. وإنّ هذا التنوّع البيئي يخلق مشاهد ساحرة تتغير مع فصول السنة، حيث تزدهر الأزهار البرية في الربيع وتحوّل الغابات إلى ألوان ذهبية في الخريف. وبالإضافة إلى ذلك يوفر السد مياهاً نقيّة تعكس السماء الزرقاء، ممّا يعزّز من جمال المناظر الطبيعية ويخلق بيئة مثالية للتصوير الفوتوغرافي والاسترخاء.

يعد السد أيضًا موطنًا لمجموعة متنوّعة من الطيور والحيوانات البرية، ممّا يجعله وجهة مفضلة لمحبي مراقبة الطيور والحياة البرية. ويمكن للزوار الاستمتاع بنزهات مشي طويلة في المسارات الطبيعية المحيطة بالسد، أو الاسترخاء في المناطق المظللة على ضفافه. وبالإضافة إلى ذلك يوفر السد فرصة رائعة للأنشطة المائية مثل الصيد وركوب القوارب، ممّا يضيف على المنطقة طابعًا ترفيهيًا مميزًا.

يعدّ سد بني هارون، المتواجد في ولاية ميلة على بعد حوالي 40 كم شمال مدينة قسنطينة وحوالي 350 كم شرق الجزائر العاصمة، واحد من أكبر السدود في البلاد، والمخصص لنقل الموارد المائية إلى ست ولايات على غرار باتنة، خنشلة، ميلة، أم البواقي، جيجل وقسنطينة، وقد تمّ بناؤه من قبل شركة إنشاءات إسبانية تسمى دراغادوس حوالي 30 عام، كما يزوّد مياه الشرب وري المزروعات لحوالي 30000 هكتار من المناطق المحيطة.

تعتبر السعة التخزينية لسد بني هارون كبيرة للغاية باعتباره أكبر سد مائي في الجزائر، إذ أنّه وبعد تساقط الأمطار الأخيرة، عادت مستويات منسوبه للارتفاع مسجلة زيادة بـ 8 مليون متر مكعب، ليبلغ حاليًا 649 مليون.

أضخى السد فضاء لعدّة نشاطات ترفيهية على غرار التخييم في البرية، صيد الأسماك بمختلف الأنواع والأحجام من أهمها الشبوط والكاراسان والباربو، ممارسة الفروسية وركوب الخيل في المنطقة المحاذية للسد، وكذا ركوب الدراجات الهوائية لهواة استكشاف البرية، ناهيك عن كونه مقصدًا سياحيا يجذب الزوار والسياح ليستمتعوا بجولات سياحية في أرجائه الجميلة والساحرة بطبيعتها.

لمتعة صيفية مميّزة لأطفال المنطقة

بشار.. عشرة مسابح

متنقلة لفائدة سكان المناطق النائية

استفادت عدّة بلديات ومناطق نائية بولاية بشار من حوالي عشرة مسابح متنقلة، موجهة لفائدة الشباب والأطفال للترفيه في فصل الصيف، ويتعلق الأمر بكل من بلديات عرق فراج ومشروع هوارى بومدين ومريجة ولحمر وموغول وبوقايس، بالإضافة إلى المناطق النائية رصف الطبية ووادي لخضر بالبلدية الحدودية بني وثيف وأيضا تلك المتواجدة بالزاويتين ببلدية تاغيت.

تهدف العملية الممولة من طرف قطاع الشباب والرياضة ويشرف عليها ديوان المركب متعدّدة الرياضات بالولاية إلى تدارك النقص المسجل بخصوص أحواض السباحة على مستوى هذه المناطق بالولاية، فضلا عن توفير وسائل الراحة والترفيه لفائدة الشباب، ومن جهة أخرى، فقد قامت السلطات المحلية بعملية دعم وصيانة التجهيزات على مستوى تسعة مسابح وغيرها من أحواض السباحة عبر عديد الجماعات المحلية الأخرى بولاية بشار.

تدابير منزلية

هذه هي أسباب الرائحة الكريهة لمكيّف الهواء



قد تُشكّل الرائحة الكريهة، التي تنبعث في منزلك، من مكيف الهواء، عند تشغيله، خطرا عليك وعلى أفراد أسرتك. تشمل مسببات الرائحة الكريهة المذكورة، تراكم الأوساخ والغبار على أجزاء مختلفة من المكيف، أو العفن والفطريات...في السطور الآتية، كيفية علاج الأسباب المسؤولة عن انتشار الرائحة الكريهة الصادرة من مكيف الهواء، خصوصا مع كثرة استخدامه خلال فصل الصيف؟

السبب الشائع للرائحة غير المستحبة المنبعثة من مكيفّ الهواء، هو فضلات الحشرات الصغيرة وبول الفئران. ففي حال الشكوى من الآفات، لا مناص من الاتصال بصيانة مكيفّ الهواء، على الفور، قبل أن يصبح الضرر دائما.

وتشمل الأسباب الأخرى المسؤولة عن رائحة مكيفّ الهواء الكريهة نمو العفن والفطريات فهناك سبب محتمل آخر لرائحة مكيفّ الهواء الكريهة، هو نموّ العفن؛ مع مرور الوقت، يمكن أن يتراكم الغبار والشعر والرطوبة في المنزل، ليلتقط مكيفّ الهواء، وتحديداً الفلتر الداخلي، هذه الجزيئات.

لذلك، عندما يكون مكيفّ الهواء قيد التشغيل، قد تنتشر رائحة عفنة في أنحاء منزلك. لذلك، من الضروري فحص المكيف، بشكل احترافي، بحثا عن العفن، علما أنّ الأخير يسبب مشكلات تنفسية خطيرة. لمنع تكون العفن والفطريات، وتجنّب الرائحة الكريهة، تأكدي من تنظيف أو استبدال الفلتر الداخلي، في بداية كلّ موسم، قبل تشغيل مكيفّ الهواء.

وكذا تسرب غاز التبريد وقد يكون سبب الرائحة الكريهة تسرب الغاز؛ إذا لاحظت رائحة الكبريتيك أو البيض الفاسد منبعثة من مكيفّ الهواء، عليك إيقاف تشغيله على الفور، والاتصال بفني مؤهل. يمكن تصنيف هذه الأنواع من التسريبات على أنّها سامة، وتحتاج إلى إصلاح عاجل من فني تكييف الهواء. في كلّ أنحاء نظام تكييف الهواء، يُصنّف غاز التبريد. لكن، إذا تم إطلاق هذا السم مباشرة من خلال مكيفّ الهواء، من دون ترشيح، يُعرف باسم التسمم المبرد، وهو أمر خطير يتطلب العلاج.

ومرشحات الهواء المتسخة، فعندما تعمل وحدة تكييف الهواء بشكل متكرر، من الطبيعي أن يتراكم كلّ من الغبار والجسيمات المحمولة جواً، في مرشحات الهواء، مع مرور الوقت. لذلك، من المهم استبدال مرشحات الهواء الجديدة، بالقديمة، أو تنظيف المرشحات في كلّ موسم جديد.

والمياه الراكدة في وعاء التصريف، هي مصدر آخر محتمل لرائحة مكيفّ الهواء الكريهة، أو غيرها من الحطام المسدود في خطوط التصريف، ما يمثّل أرضا خصبة لنمو الفطريات، والعفن، و... عند إجراء فحوص الصيانة الدورية، وملاحظة أيّ رائحة كريهة، أزيل المياه، بواسطة منشفة، ونظفي باستخدام الخلّ الأبيض أو محلول تنظيف مماثل.

طرق التنظيف

إذا وجدت أنبوبًا مسدودًا، تتمثّل الخطوة الأولى، في تنظيفها، قبل أن تتراكم البكتيريا. في هذا الإطار، جهزي الخلّ المقطر ومكنسة كهربائية مبللة أو جافة وقوطة.

يجب إيقاف تشغيل مكيف الهواء، والتوجّه للوحدة الخارجية، للعثور على الغطاء، وإزالته، مع تحديد مكان الانسداد، ثم صبّ الخلّ المقطر في الأنبوب، مع تكرار العملية بعد 30 دقيقة.

باستخدام مكنسة كهربائية مبللة، ضعي الخرطوم فوق الأنبوب وقومي بتنظيف البالوعة عن طريق شفط الانسداد.

من جهة ثانية، يمكن أن يؤدّي وعاء الصرف الممتلئ بالماء إلى تراكم الرطوبة، ما قد يتسبّب بانبعثات رائحة كريهة. لذلك، خذي وعاء التصريف، وأفرغيه، واغسليه بالماء الدافئ والصابون، لقتل أيّ بكتيريا محتملة في الوعاء. ثم اغسلي الوعاء مرة أخرى بالخلّ أو المحلول، واتركي الوعاء حتى يجفّ تماما قبل إعادة تركيبه.

أضيفي إلى ذلك، يجدر بك الوصول إلى الجزء المبخر (يقع بالقرب من معالج الهواء)، وتنظيفه بمحلول الخلّ والماء، باستخدام فرشاة ناعمة.





تأهلت الجزائرية إيمان خليف أمس إلى نهائي الملاكمة بأولمبياد باريس، بعد أن حققت علامة كاملة في الجولات الثلاثة، على حساب التايلاندية سوانا بينغ التي أظهرت نقصا فنيا وتقنيا واضحا أمام القفاز الجزائري..

ودخلت خليف، بداية من الجولة الأولى، في الموضوع مباشرة دون مقدمات، وتمكنت من

ق.ر

تحسبا للرئاسيات المقررة في السابع سبتمبر المقبل أحمد صادق مديرا لحملة الانتخابية للمترشح حساني شريف عبد العالي

عين حساني شريف عبد العالي، المترشح لرئاسيات 7 سبتمبر عن حركة مجتمع السلم، أمس الثلاثاء، السيد أحمد صادق مديرا لحملة الانتخابية، حسب ما أعلنه هذا الحزب في بيان له.

استقبل رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عطا ف يجدد دعم الجزائر للأمم المتحدة

والأقدر على تمثيله والدود عن مصالحه، وتتولد عنها مؤسسات موحدة وقوية، رادعة ومبجلة لكل مفعول من مفاعيل التدخلات الأجنبية، ومن شأنها أن تعيد لدولة ليبيا هيبته ومكانتها الطبيعية والمستحقة على الصعيدين الإقليمي والدولي..

وأكد الوزير على أربعة أولويات رئيسية لابد من التركيز عليها في الوقت الراهن، تتعلق الأولى بتفادي تحويل الاستحقاق الانتخابي في ليبيا إلى غاية بعد ذاتها، فالغاية تبقى أشمل وأوسع، مبرزا أن نجاح هذا الاستحقاق «يتوقف على مدى التقدم المحرز في العمل التحضيري الذي ينبغي استنفاده على أكمل وجه»، أما الأولوية الثانية - يضيف - فهي أهمية الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار والعمل على تنقيته..

ويعدما ربح بكل المبادرات والبرغبات والمسارات التي تضع نصب أولوياتها حل الأزمة الليبية، شدد على ضرورة أن تكون هذه الأخيرة «امتدادا وسندا وعونا للجهد الأممي الذي يبقى المرجع الأساسي الذي تجسده فيه ثوابت حل الأزمة الليبية، وكذا معالمها وضوابطها»، وهذا كأولوية ثالثة.

بينما تتمثل الأولوية الرابعة في «عدم التخلي عن مشروع المصالحة الوطنية الليبية»، مبرزا أنه «بالرغم من كل الصعوبات التي اعترضت سبيل هذا المشروع، إلا أنه لا يبقى يكسني أهمية بالغة، كونه سيسهم، لا محالة ولا ريب، في بلورة أرضية جامعة وموحدة لجميع أبناء ليبيا، تتأى بهم عن نهج التجاذب والانقسام، وتبعدهم كل البعد عن منطق الغالب والمغلوب».

وفي الأخير أعرب عطا ف عن شكره لحرص الأمم المتحدة على التشاور والتنسيق مع الجزائر، مؤكدا أن الأخيرة ستواصل تقديم كل الدعم والسند للجهود الأممية المتواصلة وفي مساعيها الحثيثة من أجل ضمان مستقبل أفضل للبيبا الشقيقة ولشعبها الأبى الذي يستحق منا كل التضامن والتآزر والتعااض..

بدورها، أكدت ستيفاني خوري أن الجزائر «لها دور مهم وأساسي في دعم جهود الليبيين للتوصل إلى حل للأزمة الليبية»، لافتة إلى أن النقاش الذي جمعها بالسيد عطا ف كان «عميقا ومفيدا جدا»، حيث تم التطرق إلى التحديات من ناحية الانقسامات الأمنية والاقتصادية، وكذا من ناحية الاستقرار في المنطقة وليس فقط في ليبيا.

وأضافت خوري، أنه تمت إلى جانب ذلك مناقشة الأهداف المشتركة بين الأمم المتحدة والجزائر، والتي تصب في صالح الشعب الليبي من أجل الوصول إلى دولة ليبية موحدة دون انقسامات، وكذا استقرار المنطقة ككل..

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخرج، أحمد عطا ف، الاثنين، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالنيا، ستيفاني خوري، التي تقوم بزيارة إلى الجزائر في إطار التشاور والتنسيق بين الجزائر ومنظمة الأمم المتحدة حول تطورات ومستجدات المشهد الليبي..

في تصريح صحفي عقب اللقاء، قال عطا ف إن هذا الاجتماع شكل «فرصة للاطلاع على الجهود والمساعي التي تبذلها الأمم المتحدة في سبيل الدفع قدما بالعملية السياسية لحل الأزمة الليبية، وهي الجهود والمساعي التي تدعمها الجزائر دعما كاملا غير محدود وغير مشروط، سواء من موقعها كعضو غير دائم بمجلس الأمن، أو من مواقعها المتعددة في مختلف التجمعات والمنظمات الإقليمية، وعلى رأسها الاتحاد الإفريقي».

وإذ جدد الوزير دعم الجزائر للأمم المتحدة وثقتها بأهليتها وقدرتها على تحقيق الهدف المنشود، فإنه أعرب عن الأسف ل «كون الأزمة الليبية تخطت منذ بضعة أشهر عامها الثالث عشر، ومع زيادة عمرها تزداد بذات القدر تعقيداتها، وتنحسر بقدر مماثل آفاق الحل السياسي الذي طالما سعت جاهدة وبإخلاص من أجل تحقيقه وتثبيت أسسه ومقوماته».

وأرجع عطا ف، طول أمد الأزمة الليبية، في المقام الأول، إلى تزايد وتعاضم وتعقد التدخلات الخارجية في شؤون هذا البلد الشقيق، وبالتالي -يقول- «إن مفتاح حل هذه الأزمة يكمن أساسا في استبعاد وإنهاء هذه التدخلات، بجميع أشكالها ومضامينها ومآربها، السياسية والعسكرية والأمنية». ويصفها دولة شقيقة وجارة لليبي، جدد عطا ف «دعوة الجزائر ومطالبتها لجميع الأطراف الأجنبية برفع أيادها الجاثمة على الشأن الليبي، وبوضع حد للسياسات والممارسات والتصرفات التي تغذي الانقسام وتزرع الفرقة وتعمق الهوة بين أبناء الوطن الواحد والأمة الموحدة».

وفي السياق، شدد على أن الجزائر «تبقى على قناعة راسخة أن إنهاء هذه التدخلات سيكون له الأثر البالغ في تمكين الأشقاء الليبيين من تجاوز التجاذبات والاستقطابات الراهنة، ومن إيجاد أرضية توافقية تكرر مساهمة الجميع في مسار ليبي-ليبي يطوي صفحة الخلافات، ويرأب الصدع، وينهي الأزمة بصفة نهائية». والاكيد، في نظر وزير الخارجية، أن هذه الأرضية التوافقية «لابد وأن تقضي إلى تنظيم انتخابات حرة ونزيهة يمنع من خلالها الشعب الليبي الشرعية لمن يراهم الأكفأ

رافع لصالح تمكين الشعب السوداني من العيش في سلام.. بن جامع؛

لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي وأمة كاملة على شفير الانهيار



وداعيا بشكل خاص دول الجوار لدعم النازحين إليها بسبب النزاع. ودعا السفير الأطراف المتنازعة لتغليب مصلحة الشعب السوداني، مشددا على ضرورة وقف إنساني لإطلاق النار، بما يمكن من الإجلاء الآمن للأشخاص إلى المناطق الخالية من النزاع.

وأثنى في السياق، على كل جهود الوساطة واعتبرها خطوة أخرى إضافية على الطريق السليم، مشددا على أن «التدخلات الخارجية توجع الأزمة وتحول دون التقدم نحو السلام ولابد أن تُدان علنا وبشدة».

وأكد بن جامع، أنه «لزاما على المجتمع الدولي أن يعمل بصوت واحد وذلك لإنهاء معاناة السودانيين، التي نعجز عن وصفها وتمكين هذا الشعب من العيش في سلام وأمان». وأضاف قائلا: «لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي، بينما نرى أمة كاملة على شفير الانهيار، حان وقت العمل، التأخير ولو للحظة تكلفته أرواح ثمينة، فلنوجد صفوفنا بعزم لا يتوانى لنأتي لشعب السودان بالأمل والسلام والاستقرار الدائم».

في وثائقي بثه التلفزيون الجزائري في اليوم الوطني للجيش

متقاعدون وذوو شهداء الواجب؛ الرئيس تبون منحنا أعلى عرفان

قبل رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في الدولة..

في هذا الصدد، استذكرت المجاهدة حورية طوبال تضحيات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية بالقول، إن الجزائر «استرجعت من برائن الاستعمار الغاشم بفضل تضحيات ودماء أبنائها»، داعية شباب اليوم إلى «الحفاظ على الأمانة والاعتزاز بتاريخ وطنهم».

من جانبه، اعتبر المجاهد المقدم المتقاعد، معمر محمد، أن الجزائر اليوم «واقفة بكل شموخ بفضل تضحيات رجالاتها من أبناء الجيش الوطني الشعبي الذين لم يقصروا في أداء واجبهم تجاهها، تماما مثلما كان أسلافهم في جيش التحرير الوطني».

بدوره، قال الرائد المتقاعد براهيم عباس، أحد معطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، أن التكريم والتشريف الذي حظي به وبقية زملائه من قبل رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، هو فخر له ولكل من ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن، داعيا الأجيال الصاعدة إلى «الحفاظ على وطنهم وصونه والرفي به إلى أعلى المصاف».

وبذات المناسبة، نوهت والدة شهيد الواجب الوطني ابراهيم يار، بالتكريم الذي حظي به نجلها الراحل، معتبرة إياه بمثابة تخليد لذكرى جميع الشهداء وكل الذين ضحوا في سبيل هذا الوطن.

يتواجد النازحون داخليا. وأضاف الدبلوماسي الجزائري، أن التوقعات بخصوص الشهر المقبل ذات الصلة بمكاسب العيش والتدفقات التجارية والوصول الإنساني وانتشار الأمراض تثير «القلق البالغ»، حيث أن أكثر من 25 مليون شخصا في السودان يعانون انعدام حادا للأمن الغذائي ومئات الآلاف من الأشخاص لا يعيشون إلا واقعا مأسويا له شقان: الحرب والمجاعة».

وأشار بن جامع إلى أن «مناطق أخرى كثيرة في السودان عرضة لخطر المجاعة، إذا ما استمر النزاع واستمر تقييد الوصول الإنساني»، مشددا على «الحاجة الماسة للوصول الإنساني دون عائق وضرورة أن تقوم كل الأطراف بما عليها من مسؤوليات، لتيسير وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعبر خطوط النزاع».

كما أكد على ضرورة أن يرافق الوصول الإنساني موارد هائلة وتمويل بقدر كاف لتقليل معاناة السودانيين، مجددا دعوته للمجتمع الدولي لمضاعفة جهوده بغية التمويل الإنساني وتعزيز الاستجابة الإقليمية

أكد مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، أمس الثلاثاء، أن المجتمع الدولي ملزم بالعمل بصوت واحد من أجل إنهاء معاناة الشعب السوداني وتمكينه من العيش في سلام وأمان.

وفي كلمته نيابة عن مجموعة (أ3+)، خلال جلسة الإحاطة المفتوحة لمناقشة الوضع الإنساني في السودان، بمجلس الأمن، أشار بن جامع إلى أن الوضع الإنساني الكارثي في السودان يزداد سوءا بمرور الوقت، لافتا إلى أن التقرير الأخير الذي صدر عن لجنة استعراض المجاعة التابعة للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، أعطى فكرة واضحة عن الوضع السائد في منطقة زمزم وأبو شوك والسلام، حيث تتواجد مخيمات النازحين داخليا.

واستنادا إلى هذا التقرير -يضيف بن جامع- فقد تبين أن مخيم زمزم سيشهد المرحلة الخامسة من مراحل التصنيف المتكامل الغذائي، مشيرا إلى احتمال وجود ظروف مماثلة في مواقع أخرى بمنطقة الفاشر، حيث

نصبه مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال عادل سلاقجي مديرا عاما بالنيابة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

أشرف مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، أمس الثلاثاء، بمقر التلفزيون الجزائري، على تنصيب عادل سلاقجي مديرا عاما بالنيابة لهذه المؤسسة العمومية خلفا لندير بوقايس، حسبما أعلن التلفزيون الجزائري على موقعه الرسمي.

تعزيزا لأفاق التعاون الثنائي عرقاب يقوم بزيارة عمل إلى النيجر

يقوم وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، منذ أمس الثلاثاء، بزيارة عمل إلى النيجر، سيتم خلالها بحث سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي وتطويره في المجال الطاقوي، وفقا لما أفاد بيان للوزارة.

وجاء في البيان، أنه «بدعوة من وزير البترول النيجري، مامان مصطفى باركي باكو، يقوم وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أمس واليوم وغدا، بزيارة عمل إلى العاصمة النيجرية، مرفوقا بالرئيس المدير العام لسوناطراك وإطاراتها وإطارات من الوزارة»، وسيجري الوزير لقاءات واجتماعات مع مسؤولين نيجريين، أبرزهم وزير البترول لبحث سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي وتطويره ولأسيما في مجال الطاقة والمناجم، خاصة في مجال المحروقات، من خلال استئناف نشاط سوناطراك في النيجر، ضمن استراتيجيتها لتوسيع نشاطاتها في سوق الطاقة الدولي ولأسيما في إفريقيا، حسب المصدر ذاته.



تكريم رئاسي خاص.. نوابغ اليوم.. كوادر المستقبل

